سلطنة عمان
جامعـــة نـــزوى
كليـــة العلـــوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس

Parents' Intervention in students' Career decision and Its Relation with the Students Satisfaction about this decision from Students' Point of View at Sultan Qaboos University.

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص: الإرشاد والتوجيه

إعداد: آسيا بنت مرهون بن سالم الريامية

إشراف: د. خولة السعايدة

المشرف الثاني: محمد أحمد النقادي المشرف الثالث: عبد المجيد بنجلالي

٢٠١٧ / ٢٠١٨

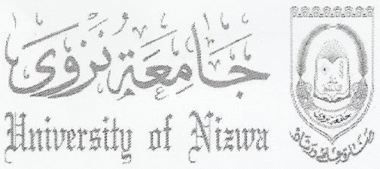

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: **آسيا بنت مرهون بن سالم الريامي.**

التخصص: **الإرشاد والتوجيه.**

العام الجامعي: **2017/2016م.**

- **عنوان الرسالة : " تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة في محافظة مسقط ".**

- **تاريخ المناقشة** : 16 يوليو 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. مطاع بركات	
د. عبدالفتاح الخواجة	
د. حمود بن عبدالله الشكري	

الإهداء

إلى والديَّ العزيزين

إلى زوجي وأبنائي

إلى كل من وقف بجانبي

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الذي أسأل الله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم، وأن يعم به النفع والفائدة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحثة

أشكر الله تعالى وأحمده أن منحني الهمة والنشاط والإرادة في إنجاز هذه الرسالة.

أشكر والدي والدتي، زوجي وأبنائي، إخوتي، وكل من وقف بجانبي على تحملهم وصبرهم ودعائهم الدائم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للمشرفة على هذا البحث الدكتورة/ خولة السعايدة لما قدمته لي من إرشاد وتوجيه وعطاء بلا حدود.

وأشكر أساتذتي الكرام في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس الذين استفدت من إرشادهم وخبراتهم في الميدان.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير، الكريم المنان أن ينفع بهذه الرسالة كل من اطلع عليها واحتاجها، وأن يكتب لي الأجر والثواب والتوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
	إهداء	ب
	شكر وتقدير	ج
	فهرس المحتويات	د
	فهرس الجداول	ز
	فهرس الملاحق	ح
	ملخص الرسالة باللغة العربية	ط
	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	ي
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	١
١.١.	المقدمة	٢
٢.١.	مشكلة الدراسة	٤
٣.١.	أسئلة الدراسة	٦
٤.١.	أهمية الدراسة	٦
٥.١.	أهداف الدراسة	٧
٦.١.	حدود الدراسة	٨
٧.١.	مصطلحات الدراسة	٨
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٢
١.٢.	أولا: الإطار النظري	١٣
١.١.٢.	التوجيه المهني	١٣
٢.١.٢.	فوائد التوجيه المهني السليم	١٣
٣.١.٢.	اتخاذ القرار المهني	١٤
٤.١.٢.	خطوات اتخاذ القرار	١٥
٥.١.٢.	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني	١٦

م	الموضوع	الصفحة
٦.١.٢.	التوجيه والاختيار التعليمي	١٨
٧.١.٢.	نظريات التوجيه والإرشاد	١٨
٨.١.٢.	الطلاب وإشكالية اختيار التخصص الدراسي الأنسب	٢٢
٩.١.٢.	تدخل الأهل في شؤون الأبناء	٢٢
١٠.١.٢.	الرضا الدراسي	٢٣
١١.١.٢.	العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي	٢٤
٢.٢.	ثانيًا: الدراسات السابقة	٢٧
١.٢.٢.	الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه	٢٧
٢.٢.٢.	الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص	٣٧
٣.٢.٢.	التعليق على الدراسات السابقة	٤٠
٤.٢.٢.	أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٤٢
	الفصل الثالث: المنهجية والدراسات	٤٣
١.٣.	منهج الدراسة	٤٤
٢.٣.	مجتمع الدراسة	٤٤
٣.٣.	عينة الدراسة	٤٤
٤.٣.	أدوات الدراسة	٤٦
١.٤.٣.	مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني.	٤٦
١.١.٤.٣.	الخصائص السيكومترية للأداة	٤٧
١.١.١.٤.٣.	صدق المحتوى)الصدق الظاهري)	٤٧
٢.١.١.٤.٣.	صدق البناء	٤٧
٣.١.١.٤.٣.	ثبات الأداة	٤٨
٢.٤.٣.	مقياس الرضا عن التخصص.	٤٩
١.٢.٤.٣.	صدق المحتوى (الصدق الظاهري)	٥٢

م	الموضوع	الصفحة
٣.٢.٤.٢.	صدق البناء	٥٣
٣.٢.٤.٣.	ثبات الأداة	٥٤
٣.٥.	إجراءات الدراسة	٥٥
٣.٦.	المعالجة الإحصائية	٥٦
	الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج	٥٧
٤.١.	نتائج السؤال الأول	٥٨
٤.٢.	نتائج السؤال الثاني	٦٢
٤.٣.	نتائج السؤال الثالث	٦٥
٤.٤.	نتائج السؤال الرابع	٦٨
٤.٥.	نتائج السؤال الخامس	٧٦
٤.٦.	التوصيات	٨١
	المراجع العربية والأجنبية	٨٣
	أولًا: المراجع العربية	٨٤
	ثانيًا: المراجع الأجنبية	٩٣
	الملاحق	٩٤

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	إعداد الطلبة في الكليات التي تم اختيارها	٤٥
٢	توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة	٤٥
٣	معاملات الارتباط بين درجات مفردات استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه المفردة	٤٨
٤	معاملات ثبات الاستبانة	٤٩
٥	مؤشرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي	٥٠
٦	العبارات لاستبانة الرضا عن القرار المهني قبل وبعد التعديل	٥٢
٧	معاملات الارتباط بين درجات مفردات استبانة الرضا عن القرار المهني ومتوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه المفردات	٥٣
٨	معاملات ثبات استبانة الرضا عن التخصص باستخدام ألفا كرونباخ	٥٤
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم	٥٩
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة الرضا عن القرار المهني	٦٢
١١	قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبانة دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني بمحوريها، والدرجة الكلية لاستبانة الرضا عن القرار المهني	٦٥
١٢	نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدرجات الطلبة في استبانة الرضا عن	٦٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
	القرار المهني وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي	
١٣	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين	٧٣
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة	٧٣
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني لتخصص الطالب الجامعي	٧٦
١٦	نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (scheffe) للفروق في درجات الرضا عن القرار المهني تبعًا للتخصص	٧٩

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	المقياس الأول: استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم المقياس الثاني: استبانة الرضا عن القرار المهني	٩٥
٢	العبارات لاستبانة تدخل الوالدين في القرار المهني قبل وبعد التعديل	١٠٣
٣	أسماء المحكمين	١٠٥
٤	استمارة تسهيل مهمة باحث	١٠٦
٥	استمارة طلب الموافقة على تطبيق الاستبانة	١٠٧
٦	استمارة عدم ممانعة بتطبيق المقياس على طلبة جامعة السلطان قابوس	١٠٨

الملخص

إعداد: آسيا بنت مرهون بن سالم الريامي

إشراف: د/ خولة السعايدة

مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها.

تألفت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبًا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، واستخدمت الباحثة مقياسين:

١- مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني

٢_ مقياس الرضا عن التخصص

أظهرت النتائج أن مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرارات المهنية لأبنائهم كان بشكل متوسط. كما أن مستوى الرضا عن القرار المهني جاء بمستوى مرتفع بشكل عام، وبالتالي نجد أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى عال من الرضا عن قراراتهم المهنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في درجة الرضا عن القرار المهني، وفي محوري الرضا عن التخصص، والرضا عن المقررات الدراسية، مما يعني أن مستوى الرضا عن القرار المهني لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، في حين توجد فروق في محور الرضا عن الزملاء بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن القرار المهني لا يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين ولا يتأثر به، ومما توصلت إليه نتائج الدراسة أيضا وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لتخصص الطالب، ولصالح كلية العلوم.

Abstract

Prepared by: Asia Marhoon Salim AL-Riyami

Supervised by: Dr. Khawla Abedalkareem Alsaida

Parents' Intervention in students' Career decision and Its Relation with the Students Satisfaction about this decision from Students' Point of View at Sultan Qaboos University.

This research aims to evaluate parents' intervention in 10-grade students' decision in choosing their subjects that determine their future higher educational field and to how extent the students are satisfied about this decision. The sample was taken from the second years and above in the Sultan Qaboos University students. The research relied on the descriptive relevant method in data collection and analysis.

The study's specimen included 210 students from Sultan Qaboos University. Two questionnaires were used to get the results through the following methods;

1- Evaluating the level of students' parents intervention in their future career decision.

2- Evaluating the level of the students' satisfactions on their field choice.

The results revealed a moderate intervention of parents on the students choices, however, the level of the students satisfaction about these choices is high in general. In addition, the results revealed that there are no differences attributed to the factor of gender type in relation to satisfaction about the career decision, specialization and study fields. This means that the satisfaction of the career decision is not affected by the difference of the gender. However, there are differences in the satisfaction of the colleagues between males and females in favor of males. Moreover, the study found that the level of satisfaction of the career choice is not affected by parent's economic and educational status. Finally, the study showed that there are differences of the level of satisfaction amongst the students based on their field and the students of the College of Science marked the highest level.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

١.١. المقدمة

٢.١. مشكلة الدراسة

٣.١. أسئلة الدراسة

٤.١. أهمية الدراسة

٥.١. أهداف الدراسة

٦.١. حدود الدراسة

٧.١. مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

١.١. المقدمة

يعتمد نظام التعليم في سلطنة عمان على اختيار المواد الدراسية لما بعد التعليم الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر، والتي بدأت في العام الدراسي(٢٠٠٤/ ٢٠٠٥)، حيث تقوم على أساس طرح مجموعة من المواد الأساسية والاختيارية يختارها الطالب وفقًا لميوله ورغباته واتجاهاته، وهي ما تعرف بالمواد البحتة والتطبيقية، وبالتالي يجد الطالب نفسه أمام نقطة تحول تتطلب منه اتخاذ قرار مهني حاسم؛ لذا يجد كثير من الطلبة أنفسهم أمام حيرة وقلق حول اختياراتهم المهنية المناسبة (الجامودي، ٢٠٠٧).

يشير محمود (١٩٩٩) إلى أن التغيير الذي طرأ على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، ولمجابهة هذه الصعوبات لابد من وجود توجيه مهني مدروس ومنظم يساعد في إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن.

لذا قامت وزارة التربية والتعليم متمثلة في المركز الوطني للتوجيه المهني بإعداد الكوادر المؤهلة والمدربة؛ للأخذ بيد الطالب ومساعدته على تجاوز هذه الحيرة والقلق من خلال البرامج والورش التدريبية والمحاضرات المتنوعة التي تعمل على صقل قدرة الطالب في اتخاذ القرار وإكسابه الثقة بالنفس.

بالتالي نجد أن التوجيه المهني يهدف بشكل عام إلى إعداد الطلبة الإعداد السليم، وتهيئتهم تهيئه متكاملة بجميع أبعاد شخصيتهم حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار سليم لمستقبلهم

الدراسي والمهني، وليكونوا مواطنين صالحين منتجين في مجتمعهم (العزيزي،٢٠١١). وعلى الرغم من ذلك نجد أن العوائق والتحديات التي تواجه الطلاب في مساراتهم المهنية، واتجاهاتهم الدراسية، لا تزال كثيرة برغم ملازمة التوجيه المهني للطالب منذ الصف العاشر.

في هذا الإطار يشير منسي (٢٠٠٠) إلى أن الحاجة إلى التوجيه المهني بالمدارس قد ازدادت بسبب التطورات التي حدثت في المجتمع، والتغيرات التي طرأت على الأسرة؛ فبعد أن كانت الأسرة هي المؤثر الأول في تنشئة الأبناء، أصبحت الآن من المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تؤثر فيهم، كما أن الأسرة تعتبر واحدة من العوامل والتحديات التي تواجه الطالب أثناء اتخاذه القرار المهني عند اختيار المواد الدراسية المطروحة، والتي سوف يقوم بدراستها في الصف الحادي عشر.

فقد احتلت الأسرة مكانة من الاهتمام لم تحظَ بها أي مؤسسة اجتماعية منذ فجر التاريخ، وتعود هذه المكانة للدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة أفراد المجتمع وإعدادهم للمستقبل، إلا أنها لعبت دورًا في التأثير على قدرة أبنائها في اتخاذ القرار المهني عند اختيارهم للمواد الدراسية المناسبة(Fisher,1977).

من هذا المنطلق تؤدي الأسرة دورًا بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة، ويترتب على توجيهها نتائج قد تكون إيجابية أو سلبية بحياة الطالب الحاضرة والمستقبلية من خلال تكوين اتجاهات معينة نحو مهنة المستقبل(الدرزي،٢٠٠٠).

وبالتالي فإن من واجب الوالدين والمربين والأساتذة أن يتضافروا جميعًا في القيام بمهمة التوجيه المهني، ولا شك أن تبعة الأسرة والمدرسة في هذا التوجيه أعظم بكثير من أي هيئة

أخرى، بهذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة.

وتم التركيز على مرحلة الصف العاشر، حيث إنه في هذه المرحلة يتم فيها اتخاذ القرار المهني حول المواد التي يرغب الطالب بدراستها فيما بعد، والتي تمهد بالتالي لاختيار مهنة المستقبل، وقد تم إشراك طلبة الجامعة في هذه الدراسة؛ لكونهم أصبحوا أكثر نضجًا ودراية ومعرفة وشعورًا بنتيجة اختيارهم ودرجة رضاهم عن هذا القرار الذي تم اختياره، في حين أن طلبة الصف العاشر ما زالوا غير مدركين لنتيجة قرارهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الأدبيات ذكرت مصطلح "القرار المهني" والبعض الآخر "القرار الدراسي" إلا أن المعنى والهدف واحد لكلا المصطلحين.

٢.١. مشكلة الدراسة

يتوقف نجاح الطالب العلمي خلال الدراسة على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته، وميوله، واستعداداته، فالاختيار الناجح هو ذلك الاختيار الذي يتناسب مع الميول، والقدرات، والاستعدادات الذاتية التي يتمتع بها الفرد. وتعد مرحلة ما بعد الأساسي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة، حيث يطلب منهم بعد اجتياز الصف العاشر تحديد نوع الدراسة التي يرغبون في الالتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل (الزهراني،٢٠٠٩).

كما أن نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (١٩٩٥) ودراسة النجار (٢٠٠٤) تشير إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنتهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب أو

الأصدقاء، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

كما أن التغير الاجتماعي الذي حول الحياة الاجتماعية من طابعها التقليدي إلى الطابع الحديث والمعاصر حمل معه أيضًا تغيرات، جعلت من عملية اتخاذ القرار في الأسرة عملية معقدة متعددة الأبعاد، بالإضافة إلى تأثير المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، والمكانة الاجتماعية، التي لعبت دورًا كبيرًا في عملية اتخاذ القرار من قبل الوالدين.

ولكون الباحثة أخصائية توجيه مهني وجدت أن هناك كثيرًا من العوامل التي تؤثر على قدرة الطالب في اتخاذ القرار المهني المناسب، كما أن النشرات التي قام المركز الوطني للتوجيه المهني بتوزيعها على المدارس تبين هذه العوامل وأثرها على قرار الطالب عند اختياره للمواد الدراسية، كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع بعض الطالبات، اتضح تأثير هذه العوامل في اتخاذ القرار المهني، وكان من أبرز هذه العوامل تأثير الوالدين على اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر عند اختيارهم للمواد الدراسية.

فقد تتعارض رغبة الوالدين فيما يريدان لولدهما أن يدرس، وبما يتناسب مع قدراته وميوله؛ مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى إلزام الأب لابنه باختيار مواد معينة؛ كونها الأكثر حظوظًا في سوق العمل، دون النظر إلى أن ذلك قد يؤدي بالطالب إلى الإخفاق في دراسته، وقد أوصت (البلوشية،٢٠٠٩) في دراستها إلى إجراء دراسات تقيس أثر البرامج التدريبية والإرشادية في اتخاذ القرار المهني بالنسبة لطلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، كما أكد (الحوارنة،٢٠٠٥) أن هناك عددًا من العوامل المسببة في إعاقة اتخاذ القرار، ومن هذه العوامل تأثير الوالدين، أو علاقة التنشئة الأسرية بالنضج المهني.

في هذا الإطار يمكن الإشارة إلى أن توجيهات الوالدين ونصائحهم لأبنائهم لاختيار المواد الدراسية يمكن أن يكون عاملًا مؤثرًا بالنسبة لقرار الطالب في اختيار المواد الدراسية، ولا يخفى في أن مثل هذا الأمر فيه من المغامرة والأضرار ما قد يؤثر على الفرد سلبًا(الشيادي،٢٠١١).

وعليه فإن إشكالية الدراسة يمكن أن تتحدد من خلال السؤال التالي: ما مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة.

١.٣. أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة؟

٢- ما مستوى درجة الرضا لدى طلبة الجامعة عن قرارهم المهني؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني ودرجة الرضا عن القرار المهني؟

٤- هل هناك فروق دالة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وتخصص الطالب الجامعي؟

٥- هل هناك فروق دالة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للوالدين؟

١.٤. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية**

١- إثراء الدراسات العمانية بموضوع الدور الذي يلعبه الوالدان في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت تأثير الوالدين على اختيار أبنائهم من طلبة الصف العاشر للمواد الدراسية.(على حسب حدود علم الباحثة واطلاعها)

٣- ندرة الدراسات التي تناولت عينة طلبة الجامعة في الدراسات العربية للكشف عن تأثير الوالدين في اختيار أبنائهم للمواد الدراسية.(على حسب حدود علم الباحثة واطلاعها)

٤- أهمية المرحلة التعليمية التي ركزت عليها الدراسة؛ كون الصف العاشر من أهم المراحل التعليمية حيث يتم فيها اختيار التخصص.

- **الأهمية التطبيقية**

١- إعداد برامج إرشادية تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرار المهني، لطلبة الصف العاشر.

٢- تقديم برامج توعوية للوالدين تحدد دورهما في مساعدة الأبناء في عملية اتخاذ القرار.

٣- مساعدة أخصائي التوجيه المهني والمتخصصين في الجامعات لعمل أنشطة وبرامج تزيد من شعور الطلبة بالرضى عن تخصصاتهم.

١.٥. أهداف الدراسة

١- التعرف على درجة تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة.

٢- تحديد مستوى درجة الرضا لدى طلبة الجامعة عن قرارهم المهني.

٣- الكشف عن العلاقة بين القرار المهني ودرجة الرضا عن هذا القرار.

٤- معرفة تأثير النوع الاجتماعي للطالب في درجة الرضا عن القرار المهني.

٥- معرفة تأثير المستوى التعليمي للوالدين في درجة الرضا عن القرار المهني.

٦- معرفة تأثير المستوى الاقتصادي للوالدين في درجة الرضا عن القرار المهني.

٧- معرفة تأثير تخصص الطالب الجامعي في درجة الرضا عن القرار المهني.

٦.١. حدود الدراسة

* المحددات المكانية: سلطنة عمان (محافظة مسقط).

* المحددات الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

* المحددات البشرية: تقتصر على عينة من طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس.

* المحددات الموضوعية: مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر من وجهة نظر طلبة الجامعة وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار.

٧.١. مصطلحات الدراسة

١- الرضا

"الدرجة التي يصل إليها الإنسان في سعيه لإشباع احتياجاته المتعددة(أسعد ورسلان،١٩٨٤).

كما أن الرضا يمثل الفرق بين ما يحققه المرء فعلًا، وما يطمح إلى تحقيقه (Katzel,1964).

وتشير(ميسة؛ ميسة، ٢٠١٣) إلى أن الرضى هو حب الطالب ورغبة في هذا التخصص، وتستدل عليه بالمؤشرات التالية:

***الرغبة في التخصص الدراسي:** ونعني به حب الطالب للتخصص الذي يدرس فيه، والذي

يحقق له الرضا والشعور بالارتياح.

***الرضا عن المنهج الدراسي:** ونعني به شعور الطالب بالرضا عن محتوى المنهج ومدى أهميته وفائدته.

***الرضا عن الزملاء:** ونعني شعور الطالب بالرضا عن أسلوب التعامل مع زملائه، مما يسهم في إقامة علاقات مبنية على التسامح والتعاون والاندماج.

التعريف الإجرائي: درجة الطالب على بنود مقياس الرضا المستخدم في هذه الدراسة.

٢- الرضا عن التخصص الدراسي.

هو حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة، وتفاعله مع خبراتها، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي، إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة، وتقبله للآخرين أيضًا(الديب، ١٩٨٧).

التعريف الإجرائي: هي حالة التوافق التي يصل إليها الطالب مع بيئته ورضاه عن تخصصه الدراسي، الأمر الذي يحقق له فرصًا أكبر للنجاح.

٣- اتخاذ القرار المهني

هو الاختيار الواعي لبديل معين من بين مجموعة من البدائل المهنية المختلفة التي يمكن اتباعها بعد تقييمها حسب توقعات الفرد عن نتائج ممكنة، وتؤثر فيه مجموعة من العوامل بما يحقق لدى الفرد نوعًا من الرضا والسعادة (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨).

ويعرفه ستيوارت (Stewart,1995) بالعملية التي يمكن أن يعترض سبيلها الاكتشاف الوظيفي، والحيرة المهنية.

التعريف الإجرائي: هو اختيار طالب الصف العاشر أحد مسارات التعليم الموجودة في سلطنة عمان، إما المواد البحتة أو المواد التطبيقية.

٤- أولياء الأمور

هم النظام الأساسي في المجتمع، والذي يقوم على توجيه الأبناء نحو مهنة المستقبل، وأن المحاولات المقصودة لتدريب الأبناء تحكمها الصورة التي يرسمها الآباء لما يرغبون أن يكون عليه الابن في المستقبل (حسن، ١٩٨١).

التعريف الإجرائي: هم الوالدان (الأب، الأم)، والأسرة بشكل عام، الذي قد يكون لهم دور مؤثر إيجابًا أو سلبًا على الطالب في أثناء اتخاذه القرار عند اختياره للمواد الدراسية التي سوف يقوم بدراستها، والتي سوف تؤهله لمهنة المستقبل.

٥- المستوى الاقتصادي للوالدين

يشير العبدالله (٢٠١٢) إلى مفهوم المستوى الاقتصادي للأسرة (المردود المادي) الذي تحصل عليه الأسرة من خلال العمل أو المهنة أو الوظيفة التي تؤمن من خلالها جميع متطلبات أفرادها، ويساعد في تحقيق رغباتهم وتلبية حاجاتهم.

التعريف الإجرائي: تصنيف الأسرة تبعًا للوضع المادي الخاص بها (عالٍ – متوسط – ضعيف).

٦- المستوى التعليمي للوالدين

يعرف التعليم في معجم المعاني بأنه عبارة عن مراحل تلقين، وتدريس المعارف والمهارات.

ويشير العبدالله (٢٠١٢) إلى أن المستوى التعليمي للوالدين هو المرحلة الدراسية التي اجتازوها بنجاح، وينقسم المستوى التعليمي للوالدين لأربعة أقسام:

- أمي: الوالدان اللذان لم يتعلما القراءة والكتابة.
- ابتدائي: تشمل الصفوف الدراسية الابتدائية التي اجتازها الوالدان بنجاح.
- متوسط: تشمل الصفوف الدراسية المتوسطة التي اجتازها الوالدان بنجاح.
- ثانوي: وتشمل الصفوف الدراسية الثانوية التي اجتازها الوالدان بنجاح.

- عالٍ: تشمل سنوات الدراسة في المعهد أو الجامعة أو الحصول على مؤهل علمي بعد الإجازة من ماجستير ودكتوراه.

التعريف الإجرائي: هي المرحلة الدراسية التي وصل إليها الوالدان، وينقسم المستوى التعليمي لخمسة أقسام (أمي _ ابتدائي _ إعدادي _ ثانوي _ جامعي).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢.١. الإطار النظري

٢.١.١. التوجيه المهني

٢.١.٢. فوائد التوجيه المهني السليم

٢.١.٣. اتخاذ القرار المهني

٢.١.٤. خطوات اتخاذ القرار

٢.١.٥. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني

٢.١.٦. التوجيه والاختيار التعليمي

٢.١.٧. نظريات التوجيه والإرشاد المهني

٢.١.٨. الطلاب وإشكالية اختيار التخصص الدراسي الأنسب

٢.١.٩. تدخل الأهل في شؤون الأبناء

٢.١.١٠. الرضا الدراسي

٢.١.١١. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي

٢.٢. الدراسات السابقة

٢.٢.١. الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه

٢.٢.٢. الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص

٢.٢.٣. التعليق على الدراسات السابقة

٢.٢.٤. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١.٢. الإطار النظري

١.١.٢. التوجيه المهني:

يرى السفاسفة (٢٠٠٣) أن التوجيه المهني من أهم مجالات الإرشاد، وتكمن الحاجة إليه في مساعدة الفرد في اختيار مهنة تناسبه؛ لأنه لا يستطيع أن يعبر عن ذاته إلا بألعابه في مرحلة الطفولة، وعن طريق عمله ومهنته التي يعمل بها في مرحلة شبابه، وبتقدير الآخرين لإنتاجيته، وبتقديره لنفسه، وشعوره بالرضا عن ذاته في مرحلة رشده وما بعدها.

لذا أصبح التوجيه المهني للطلبة من المسؤوليات الأساسية للمدرسة، فلم تعد مهمتها قاصرة فقط على تنمية شخصية الطلبة ومساعدتهم على التوافق الشخصي في حياتهم المستقبلية، وإنما تقوم إلى جانب ذلك بتعليمهم أنواعًا خاصة من المعارف والمهارات التي تؤهلهم إلى تولي بعض الأعمال التي تسعى إلى تنمية توجههم نحو العمل، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو بعض المهن(المشعان، ١٩٩٣).

٢.١.٢. فوائد التوجيه المهني السليم:

إن وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، يؤدي إلى كثير من الفوائد النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ذلك ما يلي:

١- ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات العمل والدراسة، ومن ثم تقليل الفشل الدراسي، وما يترتب عليه من انخفاض معدلات الهدر أو المفقود التربوي.

٢- شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته، ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العلمية والأسرية والاجتماعية والنفسية.

٣- يؤدي التوجيه السليم إلى زيادة الإنتاج كمًّا وكيفًا، بمعنى زيادة حجم الإنتاج وتحسين جودته.

٤- يؤدي التوجيه السليم إلى تقليل حجم البطالة، وحماية الأفراد والمجتمع من أضرارها.

٥- عندما يوضع الطالب أو العامل في دراسة لا تناسبه أو مهنة لا تتفق مع استعداداته، فإنه يميل إلى تغيير هذا التخصص أو المهنة، ويظل يتنقل من تخصص إلى آخر أو من مهنة إلى أخرى.

٦- إن وضع الفرد في المكان المناسب، يقلل من نسب تمارض الأفراد أي ادعائهم المرض للحصول على إجازات، أو للتغيب عن الدراسة أو العمل.

٧- يؤدي وضع الطالب في دراسة لا تناسبه إلى المعاناة من العقد والأزمات والأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، وإلى فقدانه الشعور بالرضا في نفسه والرضا عنها، مما ينتج عنه سوء تكيفه النفسي والاجتماعي.

٨- يساعد التوجيه السليم إلى تحسين العلاقة بين الأفراد والزملاء، وبالتالي تحقيق الرخاء والرفاهية الاجتماعية (الهادي والعزة، ٢٠١٤).

٣.١.٢. اتخاذ القرار المهني:

إن عملية اتخاذ القرار المهني تحظى باهتمام كبير بسبب الدور الاستراتيجي الذي تقوم به للوصول للأهداف، ولكن هذه القرارات لن تكون من العدم، وإنما بتوفير مجموعة من العوامل، ومن أهمها هو العنصر البشري الذي يلعب الدور الحاسم في هذه العملية، فالقرار ليس مجرد موقف شاذ يتخذ في لحظة زمنية معينة، وإنما يكون وفقًا لمراحل ودراسات يقوم بها قبل اتخاذ القرار،

وأيضًا القرار ليس صنفًا واحدًا فنجد له العديد من الأشكال والأصناف. وتتعدد أيضًا أساليب اتخاذ القرار، ومن هنا نستخلص أن القرار ليس أمرًا سهلًا، ولا يستهان به، وإنما هو العمود الفقري لكل فرد يريد تحقيق أهدافه والوصول إلى النتائج المرجوة(مسغوني وشوية،٢٠١٥).

٤.١.٢. خطوات اتخاذ القرار:

هناك طريقة وضعها علماء النفس والاجتماع مكونة من خمس مراحل توضح كيفية اتخاذ القرار بشكل مستقل وهي:

المرحلة الأولى: تحديد الهدف بوضوح؛ لأنه بذلك يوجه خطواتنا نحو اتخاذ القرار.

المرحلة الثانية: التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانيات، فمنها يستخلص وينبثق القرار.

المرحلة الثالثة: فحص الحقائق، وهو مهم جدًا، فعدم توفر المعلومات قد يقودنا إلى قرار غير صحيح.

المرحلة الرابعة: التفكير في الإيجابيات والسلبيات للقرار الذي تم اتخاذه، فيجب فحص كل إمكانية، وما يمكن أن ينتج عنها وقياس مدى كونها مناسبة أو غير مناسبة.

المرحلة الخامسة: مراجعة جميع المراحل مرة أخرى، والانتباه فيما إذا أضيفت معطيات جديدة أو حدث تغيير، ثم نقرر بعدئذ، وإذا لم يكن القرار مناسبًا، يمكن عمل فحص جديد(وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٩).

وقد ذكرت غيرها من المصادر العديد من الخطوات، كلها تنصب على كيفية اتخاذ القرار الصائب ولها نفس المعنى (عباس،٢٠٠٤؛ الزهراني، ٢٠٠٩).

٢.١.٥. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني

إن قرار اختيار المهنة هو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وهي قضية فردية اجتماعية، وتعتبر فردية؛ لأن اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أمورًا أساسية في حياته؛ منها سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين، واستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه، نجاحه أو فشله فيه، المردود المادي المناسب، البيئة الاجتماعية.

أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع، ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، وعند اختيار مهنة معينة يجب الأخذ بعدة عناصر؛ منها الميول والاستعدادات والقدرات(الداهري، ٢٠٠٥).

وفيما يلي أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني:

١ – تأثير الأقران (الأصدقاء):

إن نتائج البحوث في هذا المقام تثير قدرًا من الجدل، بعض هذه الدراسات يؤكد أن للأقران والأصدقاء دورًا واضحًا في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة، وفي التأثير على اتخاذ القرار المهني، في حين أن بعض الدراسات أشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه واختيار الأبناء لمهن محددة (ياسين وآخرون، ١٩٩٩).

٢ –تأثير الوالدين :

يؤثر الآباء على الاختيار المهني لأبنائهم بعدة طرق:

أ –من خلال وراثة المهنة؛ إذ يرى الأبوان أنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها؛ لذلك يصر الآباء على أن يواصل كلٌّ من الذكور والإناث العمل التي دأبت عليه العائلة.

ب – الرغبة في التعويض: الأب الذي كان يعمل بمهنة معينة يريد أن يحقق هذا الحلم من خلال ابنه، فمن كان يحلم بأن يكون طبيبًا فإنه يحقق ذلك الحلم من خلال أبنائه.

ت – قد يكون الآباء قدوة لأبنائهم، وقد يتحد الأبناء مع آبائهم باختيارهم ومن غير قصد المهنة نفسها، وأحيانًا يكون العكس بنبذ الأبناء مهنة آبائهم أو مهنة يختارها الآباء لأبنائهم (الداهري، ٢٠٠٥).

٣ –الهيئة التدريسية:

تؤثر آراء الهيئة التدريسية على الاختيار المهني لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وعلى اتجاهاتهم نحو المهن الموجودة في المجتمع، وفي اختيارهم لتخصص معين دون آخر. وخصوصًا إذا كان هذا المعلم يحتل مكانة عالية لدى الطالب، وبالتالي نجد بأن هذا الطالب يرغب أحيانا في نفس التخصص الذي يقوم المعلم بتدريسه.

٤ –الحيرة والتردد:

لا يدهشنا أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني، ولقد بينت البحوث أن الفتيات أقل حيرة في الغالب من الفتيان؛ وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهم محدودة، والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد، وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني، فوجود خطة عامة شاملة يمكن تحديدها وتطبيقها خلال مرحلة الدراسة الثانوية تعد مفيدة؛ إذ إنها تصلح كدليل يجنب التلميذ الجمود والتردد في اختيار مهني معين، ومن ناحية أخرى فإن عدم القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب في المرحلة الثانوية قد يضر بالطالب، وخصوصًا مع ضيق الوقت والتعجل في اتخاذ القرار (دويدار، ٢٠٠٠).

٦.١.٢. التوجيه والاختيار التعليمي:

يقصد بالتوجيه التعليمي مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه، أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة، ومما يعني به التوجيه التعليمي أيضًا مساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسيًّا وإرشادهم.

وتتلخص خطوات التوجيه المهني فيما يلي:

١- أن يقدم للتلميذ صورة واضحة عن استعداداته وقدراته وميوله وسماته الشخصية.

٢- أن يقدم للتلميذ المعلومات التي توضح متطلبات دراسة معينة من حيث القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح فيها.

٣- مساعدة التلميذ على أن يوفق بين قدراته وميوله وغير ذلك من صفاته الشخصية، وبين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة من هذه الصفات؛ لكي يختار نوعًا من الدراسة لا يرتفع فوق مستوى قدراته، فلا يستطيع النجاح فيه، أو نوعًا من الدراسة أقل من مستوى هذه القدرات فلا يستخدم فيه قدراته وإمكانياته(الهادي والعزة، ٢٠١٤).

٧.١.٢. نظريات التوجيه والإرشاد المهني

١- النظرية الاجتماعية للاختيار المهني

تم وضع هذه النظرية من قبل كولمبولتز وجيلات وميشيل سنة ١٩٧٥، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورًا مهمًّا في مجرى حياته كلها، ومن ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويعتمد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد، وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصًا مهنية معينة ترتبط

بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، كما أشار إلى أن تأثير الأسرة عامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها(الهادي والعزة، ٢٠١٤).

٢- نظرية سوبر

تؤكد نظرية سوبر على دور مفهوم الذات في التطور المهني، ويعتقد سوبر أن الطريقة التي يعرف بها، وينظر بها الأفراد إلى أنفسهم تلعب دورًا رئيسًا في خياراتهم المهنية، فعلى سبيل المثال، فإن الشخص الذي يتمتع بصورة ذاتية تتضمن كونه عاملًا قويًّا البنية، لكن ليس متقفًا، قد ينجذب نحو "المهن المادية" مثل "ميكانيكا السيارات". وتعتبر نظرية سوبر نظرية تطورية فقد قام بوضع خمس مراحل للتطور المهني، ترتبط كل منها بمهام تطورية معينة، وهي: النمو والاكتشاف والانحسار والمحافظة والإبقاء والتأسيس.

ويرى سوبر أن المهام التطورية في المرحلة العمرية من ١٤ – ٢٥ تدور حول تنمية مفهوم واقعي للذات، والتعرف الأكبر على الفرص والخيارات المهنية المتاحة، وضرورة التدريب على مهارات معرفة الذات وكيفية المحافظة على مفهوم إيجابي للذات، واستيعاب التغييرات التطورية، ومهارات الاستكشاف التعليمي والمهني، من خلال الدخول والمشاركة في التعليم والتدريب، والحصول على المعلومات وتقييمها وتفسيرها، واستيعاب كيف تؤثر احتياجات ووظائف المجتمع في طبيعة وتركيبة العمل، بالإضافة إلى مهارات التخطيط المهني في اتخاذ القرار المهني واستيعاب تأثير العلم على الفرد والأسرة واستيعاب التغير في الأدوار المهنية والاجتماعية للرجل والمرأة(الحرازنة، ٢٠٠٦).

٣- نظرية هيرشنسون وروث

يرى هيرشنسون أن النمو المهني سلسلة من خمس مراحل متسلسلة، لا تهتم بالعمر الزمني للفرد، وتركز على المرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد أكثر فاعلية، وأن التطور في كل مرحلة يصنع حدودًا للإنجاز، وهذه المراحل كما يلي:

١- تأثير العائلة والبيئة التي يتصل بها الفرد اتصالًا مباشرًا تؤثر على الفرد، وعلى اتخاذ قراره المهني.

٢- تحدد شخصية الفرد والسيطرة عليها وتأثير ذلك من خلال خبرته مع الأفراد والمجتمع والمواقف المختلفة التي يتعرض لها ومن خلال أدواره في الحياة.

٣- يتعرف الفرد على ما يستطيع، وما لا يستطيع عمله من خلال المدرسة.

٤- يقرر الفرد النشاط أو المهنة التي سوف يختارها بشكل واقعي وحقيقي.

٥- يلتزم الفرد بالمهنة(الصعب، ٢٠٠٩).

٤- نظرية هولاند

تفترض نظرية هولاند بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث إن مستوى التوافق بين هذه الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فإذا ما قام الفرد بالعمل في مهنة لا تلائم ميوله سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج من عدم التوافق والعكس، ويعتقد هولاند أن النمو غير السليم قد يكون نتيجة لواحدة من خمسة أسباب هي:

١- خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.

٢- خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.

٣- خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية.

٤- معلومات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.

٥- عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص وظيفية.

ويفترض هولاند أن اختيار الفرد للمهنة تعبيرًا عن شخصيته، ويقسم هولاند الشخصيات إلى ستة أنماط هي: التقليدية، المغامرة، الفنية، الاستكشافية، الاجتماعية، الواقعية (العزيزي، ٢٠٠١).

٥- نظرية جينزبيرغ

يرى جينزبيرغ أن هناك أربعة عوامل أساسية في عملية الاختيار المهني وهي: عامل الواقعية، ونوع التعليم، والعوامل الانفعالية، والقيم، إذ يرى أن القرارات المهنية التي يتخذها الشخص لا تأتي من فراغ، وإنما لتلبية واقع معين في حياته، مثل ضغط البيئة الاجتماعي والاقتصادي، ومن ناحيه أخرى يرى أن العملية التربوية ونوع التعليم ومستواه يلعبان دورًا في عملية الاختيار المهني، ويرى أيضا أن اتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والاجتماعية تلعب دورًا آخر فيه، أما من ناحية عملية الاختيار المهني نفسها، فيرى أنها عملية مستمرة طوال حياته، وأنه يستطيع أن يوائم بين رغباته وإمكاناته مع عالم المهن، ومع الفرص المهنية المتاحة له(البلوشي، ٢٠١٢).

٦- نظرية آن رو

هي إحدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثير ذلك في الميول المهنية والسلوك المهني، واتخاذ القرارات في المراحل العمرية اللاحقة، كما رأت أن للتنشئة الأسرية للطفل دورًا في عملية اختياره لمهنته.

ومن تفسيراتها لهذه النظرية أنها وجدت أن الخصائص الوراثية عند الفرد تتأثر بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة، وكذلك بالوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة وأن هناك علاقة وطيدة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني مستقبلًا. رأت آن رو أيضًا أن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة، وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة، وأن حاجات الفرد ودرجة إشباعها أو عدمه، وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني. كما ترى أن اختلاف الآباء واختلاف أساليبهم التربوية له أثر في عملية الاختيار المهني لدى الفرد، ولقد رأت رو أن

هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الاجتماعية نتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد، وهذه الأساليب هي: (أسلوب التنشئة البارد - أسلوب التنشئة الدافئ والبارد- الأسلوب الدافئ)(الصعب، ٢٠٠٩).

٨.١.٢. الطلاب وإشكالية اختيار التخصص الدراسي الأنسب

مما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم المتعلمين وإمكاناتهم.

إلا أن غياب الأجواء العلمية والمعلومات الدقيقة، وتتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي، منها: الأسرة، والأصدقاء، والجامعة، والعادات والأعراف، وسيادة بعض المفاهيم الخاطئة، جعلت من الاختيار الصحيح للتخصص أمرًا شائكًا، يترك الطالب في حيرة بين ميوله، ورغبات أسرته، والإمكانات المتاحة أمامه.

كما أن هناك مشكلة أخرى يشترك فيها البيت والأصدقاء، وهي قضية ما يسمى بالتثبيط أو التحطيم، فحينما يرغب الطالب في مجال ما، فيأخذون بالسخرية وأنه مجال فاشل، فقط لأنهم هم لا يرونه أو يرغبونه، في حين أن هذا التأثير قد يكون إيجابيًا حينما يغلب طابع التشجيع والمساعدة في اختيار التخصص كل بحسب خبرته(حسان، ٢٠١٠).

٩.١.٢. تدخل الأهل في شؤون الأبناء

يتدخل الأهل في شؤون الأبناء في أغلب الأوقات لغرض المصلحة، بيد أن النتائج قد تكون عكسية وغير متوقعة، فهنالك من يرى أن تدخل الأهل المطلق في شؤون الأبناء لابد منه؛

لأنهم أصحاب خبرة، وقد عاشوا المرحلة نفسها؛ لذا تكون تجربتهم أكثر من الأبناء على أنفسهم وأكثرهم حرصًا على مصلحتهم، وأن الهدف من تدخلهم ليس السيطرة أو فرض الرأي كما يتصوره البعض، وهنالك من يقف ضد تدخل الأهل المطلق في شؤون الأبناء؛ لأن هذا التدخل يلغي شخصية الابن، ولا يجيد التصرف في أموره؛ لأنهم قد ألغوا تفكيره بدون قصد، ولم يمنحوه حرية الرأي والتعبير.

ويتدخل الأهل حتى في شؤون أبنائهم المصيرية كالدراسة لأن هذا الأمر يخضع لرغبة الشخص نفسه، وليس لرغبة الآخرين، وهنا لابد من عدم تدخل الأهل في شؤون أبنائهم العامة؛ لكي يتمكنوا من صناعة القرار بأنفسهم بدون تأثير من طرف آخر، بالرغم من أن هدف الأهل هو المصلحة، لكن قد يكون تدخلهم هذا غير مفيد ونتائجه غير مرضية، وهنا من الضروري عدم تدخل الأهل في شؤون أبنائهم فقد يكون تدخلهم هذا غير منطقي، لكن يوجب التدخل في الحالات التي تستدعي ذلك عندما يبدون رأيهم ونصحهم بشرط ألا يكون للابن دور مباشر في أي قرار يتم اتخاذه من قبل الأهل(الربيعي، ٢٠٠٨).

١٠.١.٢. الرضا الدراسي:

إدراك الطلبة أن ما يتلقونه من الخبرات العلمية، والخدمات الجامعية المختلفة تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم؛ مما يؤدي إلى الشعور بالثقة، والطمأنينة، والارتياح(أبو غالي وأبو مصطفى، ٢٠١٦).

الرضا الدراسي هو الحالة الشخصية للطالب، والتي تعبر عن مستوى قبوله لمجموعة الأنشطة والأهداف الدراسية والمستقبلية للتخصص(محمد، ٢٠٠٤).

بينما يرى قزان (٢٠٠٠) أن الرضا عن الدراسة يأتي نتيجة للاتجاهات المختلفة لدى الفرد نحو دراسته وتأثيراتها العديدة والعوامل التي تتعلق بالفرد أيضًا مثل خصائص شخصيته ومستوى طموحه وميوله، والتي تظهر في النهاية في صورة درجة من درجات الرضا عن الدراسة.

١١.١.٢. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر عن الرضا، والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا، ومن بينها ما يلي:

١- العلاقات الإنسانية

وهي العلاقات الإيجابية التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين، ويحدث نتيجة لهذا التفاعل الشعور بالرضا في جوانب متعددة، فيجد الطالب أن المحيط الجامعي، وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة، سواء كان بين الطلاب والأساتذة ينعكس عليه الشعور بالرضا، فيؤدي هذا إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب(ميسة؛ ميسة،٢٠١٣).

٢- الدافعية

الدافعية عبارة عن قوة داخلية تستثير حماسة الفرد، وتشكل سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو لإشباع حاجة معينة، وهذا يسبب حالة من التوتر، فإذا ما نجح في ذلك زالت حالة التوتر وتحقق الرضا، وإذا ما وقف عائق أمام تحقيق ذلك يصاب الفرد بالإحباط وخيبة الأمل، وبالتالي لا يتحقق الرضا، لذلك تُعتبر الدافعية من أكثر العوامل الفردية تأثيرًا على مستوى الرضا(حويحي، ٢٠٠٨). وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه، يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة فيه وبذل قصارى جهده، من أجل تخطيها بهدف تحقيق النجاح والتقدم والإنجاز في مجال تخصصه الدراسي.

٣- مستوى الطموح

إن مستوى الطموح يعتبر عاملًا مؤثرًا في رضا الفرد عندما يتكون لديه آمال وطموحات، يسعى إلى تحقيقها، وتكون متوافقة مع قدراته وإمكاناته، فإنه يحصل عليها، فيشعر بالرضا، أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكاناته، فإنه يشعر بخيبة أمل، وبالتالي عدم الرضا(عكاشة، ١٩٩٩).

٤- إشباع الحاجات

لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها، وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة، وكما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابلة الرضا المناسب.

ومثل تفسير العلاقة بين الرضا وإشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور(١٩٨٩) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر الآتية:

- الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.
- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.
- كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه ويعد مصدرًا لرضا الفرد.

ويؤكد عكاشة (١٩٩٩) أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب.

٥- العوامل الشخصية

تلعب العوامل الشخصية دورًا في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، ويمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية:

١- الحالة الصحية

وتتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها، وهذا بالتالي يبعث إلى عدم الشعور بالرضا، وكلما كان الخلل كبيرًا كان تأثيره أعمق وأوسع صدى؛ إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة.

٢- الحالة النفسية أو المزاجية

وهي الاضطرابات الانفعالية النفسية التي تكون ناجمة من مواقف يتعرض لها الفرد، مما يؤدي إلى شعوره بالقلق والإحباط والصراع، ويؤثر بالتالي على قدرته في اتخاذ القرار وشعوره بالتردد وقلة الثقة بالنفس.

٣- السمات الشخصية

وهي استعداداته للدراسة وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه، فعندما يكون الفرد لديه استعداد وميل لتخصص، فإنه ينتج عنه الشعور بالرضا والارتياح لهذا الميل، وبالتالي تحقيق النجاح والتقدم العلمي(المشعان، ١٩٩٤). وهذا كله ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن الدراسة أو العمل، فإذا كانت الحالة الصحية جيدة فبإمكانه مقاومة كل الاضطرابات، وبالتالي تحليه بالرغبة في تخصصه وعمله، بذلك يحقق الشعور بالرضا، أما إذا كان العكس، فإنه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق الرضا في دراسته ولا في عمله.

٤- العوامل الخارجية

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته، وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:

عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب، فإنها تحقق للفرد الرضا والنجاح، أما إذا فشلت في ذلك، فإنها تسبب تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين(المشعان، ١٩٩٤).

وبالتالي، فان هذه العوامل يمكنها أن تؤثر سلبيًا أو إيجابيًا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، فإذا كان تأثيرها سلبيًا ستؤدي به إلى عدم الرضا عن تخصصه، مما ينجم عنها تغيير التخصص والانتقال إلى تخصص آخر، أو إعادة السنة، أما إذا كان تأثيرها إيجابيًا فإن ذلك يحقق لطالب الرضا والشعور بالارتياح، ويظهر ذلك من خلال النجاحات التي تظهر في تخصصه الذي يدرس فيه بما يحقق له ذلك توافقًا نفسيًا ودراسيًا(ميسة؛ ميسة، ٢٠١٣).

٢.٢. الدراسات السابقة

نظرًا لعدم وجود دراسة جمعت بين المتغيرين، لذا سيتم عرضهم حسب المحاور التالية.

١.٢.٢. الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه.

حيث سوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات العربية أولًا، ثم الأجنبية.

دراسة التركي (١٩٨٧) بعنوان اتخاذ القرار في الأسرة السعودية: دراسة ميدانية على الأسرة السعودية في مدينة الرياض، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز عملية اتخاذ القرار في الأسرة، وتكمن الأهمية التعرف على الكيفية التي يتحقق بمقتضاها اتخاذ القرار من قبل الأسرة والضغوطات الاجتماعية التي تؤثر في اتخاذ القرار، وهي دراسة ميدانية قائمة على المنهج التكاملي، استخدم فيها البحث الأساليب الإحصائية (كاي٢، فاي) لتوضيح علاقة مصدر القرار

ببعض المتغيرات المرتبطة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن ولي الأمر هو المسؤول الأول عن القرارات المتعلقة بالأسرة، وفيما يخص التعليم، ويشارك الأبناء في عملية اختيار التخصصات العملية، كما أن المستوى الاقتصادي يلعب دورًا كبيرًا في عملية اتخاذ القرارات.

دراسة الحوارنة (٢٠٠٥) بعنوان أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك. هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر التنشئة الأسرية (الديمقراطية _ التسلط _ حماية زائدة _ إهمال)، والجنس في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك. على عينة تكونت من (٤٨٨) طالبًا وطالبة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الرسالة تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية ومقياس النضج المهني، ومن النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق في النضج المهني بين الطلبة ولصالح نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية، وأيضًا وجود فروق للتوافق في نمط التنشئة الأسرية ولصالح الطلبة ذوي نمط التنشئة الأسرية (الديمقراطية).

دراسة البلوشي (٢٠٠٧) بعنوان بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان. هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من ١٣٢ طالبًا وطالبة. تم توزيع الطلبة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وجرى القياس باستخدام استبانة لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني، بالإضافة إلى تحليل التباين المشترك الثنائي. خضعت المجموعة التجريبية إلى ١٦ جلسة تدريبية. وكانت النتائج التي توصل لها الباحث في وجود أثر دالٍّ إحصائيًّا للتفاعل بين المجموعة وجنس الطالب في الأداء الكلي على

مقياس اتخاذ القرار لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيًا للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الوالدين في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني.

دراسة البلوي (٢٠٠٩) بعنوان أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنشئة الوالدية في اتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبًا من كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنشئة الوالدية، وقائمة هولاند في التفضيل المهني، ومقياس كرايتس للنضج المهني. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني (الاهتمام والاستقلال وتوافر المعلومات)، ولتحديد أي نمط من أنماط الشخصية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني ولصالح نمط الشخصية الواقعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية في درجات اتخاذ القرار المهني جميعها (التأكيد، الاهتمام، الاستقلال، توافر المعلومات، التوفيق). وأخيرًا اشتملت الدراسة على عدد من التوصيات أهمها: إعداد برامج إرشادية تثقيفية إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أنماط الرعاية الوالدية والكشف عن الميول المهنية لدى الأبناء.

دراسة البلوشية (٢٠٠٩) بعنوان أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في منطقة الباطنة جنوب. تألفت عينة الدراسة من (٦٣) طالبًا طالبة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، خضعت المجموعة التجريبية إلى ١٠ جلسات، بالإضافة إلى مقياس كرايتس ب١،

وقد أظهرت الدراسة وجود فروق في اتخاذ القرار المهني تعزى للبرنامج التدريبي، وقد خرجت الباحثة بعدة توصيات، من أهمها ضرورة عقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية الطلبة فيما يتعلق باتخاذ القرار، وعقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية الطلبة فيما يتعلق بالاختيار المهني مع استخدام المقاييس المناسبة لاكتشاف ميولهم المهنية.

دراسة الشيادي (٢٠١١) بعنوان بناء برنامج توجيهي وقياس فاعليته في اختيار الطالب لمساره الدراسي بالصف العاشر في سلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج توجيهي يتلاءم مع الخيارات المهنية والواقع المهني في سلطنة عمان، الأمر الذي يستوجب عدم الاكتفاء برغبات الطلاب، وإنما الأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ثم قياس فاعلية هذا البرنامج في تحسين الاختيارات الدراسية لدى (٦٤) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة، تم تقسيمهم بالتساوي على مجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام المنهج الكمي. وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التوجيهي من أجل تحسين الاختيار الدراسي، إلا أنه ظهر بعض التذبذب لدى بعض الحالات في الاختيارات، وقد تبين وجود مؤثرات خارجية أسهمت في التأثير على الطلبة في اختيار المواد كتأثير الأسرة وتأثير المعلم.

دراسة العزيزي (٢٠١١) بعنوان فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستند لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستند لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. تألفت عينة الدراسة من (٣٦) طالبًا من الصف العاشر الأساسي، وقد تم توزيعهم عشوائيًّا إلى ثلاث مجموعات، وللتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، وتم استخدام اختبار كورس كال _ واليس. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى اتخاذ القرار، كان لصالح المجموعة التي خضعت لبرنامج يستند على نظرية هولاند. كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائية في تحسن أداء الطلبة كان لصالح المجموعة التي خضعت لبرنامج سوبر، وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات تتعلق بالطلاب وأخصائي التوجيه المهني والمنهاج الدراسي.

دراسة البلوشي (٢٠١٢) كانت بعنوان فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية "برنامج لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان". هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج في التوجيه المهني وقياس أثره في تحسين مستوى النضج واتخاذ القرار المهنيين ومنطقية خيارات المواد الدراسية لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، واختبار أثر كل من الجنس والمستوى التحصيلي للطلبة في النضج واتخاذ القرار ومنطقية الخيارات. بلغت عينة الدراسة (١٣٣) طالبًا وطالبة من الصف العاشر من المدارس الحكومية في شمال الباطنة، وتم تقسيمهم على مجموعتين(التجريبية والضابطة)، وقد تم استخدام استبانتين إحداهما تقيس النضج المهني، والأخرى تقيس اتخاذ القرار، بالإضافة إلى استمارة رغبات الطلاب للمواد الدراسية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس النضج المهني، واتخاذ القرار المهني، ومنطقية خيارات المواد الدراسية، لصالح المجموعة الضابطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى النضج المهني، واتخاذ القرار المهني، ومنطقية خيارات المواد الدراسية، تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى النضج المهني،

واتخاذ القرار المهني، ومنطقية خيارات المواد الدراسية، تعزى لمتغير المستوى التحصيلي. واقترح الباحث مواصلة البرنامج التوجيهي وتطويره وإعادة تطبيقه.

دراسة الطيب، زروقي (٢٠١٢) بعنوان دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل المتمثل في: هل للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي؟ وقد اعتمدت الباحثتان على الإجراءات المنهجية التالية: المنهج الوصفي، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي: الملاحظة، المقابلة، والاستمارة التي طبقت على طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن للأسرة دورًا في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، كما أن المستوى التعليمي للأسرة والوضع الاجتماعي ليس عاملًا حاسمًا في تحديد إسهام الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

دراسة كشوب (٢٠١٣) برنامج مقترح للتوجيه التعليمي والمهني لطلاب الثانوية العامة بسلطنة عمان، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التوجيه التعليمي والمهني لطلاب المرحلة الثانوية، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة بالكليات المختلفة في الجامعة، وتم أخذ عينة عشوائية بلغت (٨٠) طالبًا وطالبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة أنه يجب على القائمين على العمل التربوي الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الشخصية مثل: الميل للدراسة، والرضى عن ممارسة المهنة بالإضافة إلى الاتجاهات المهنية، لإعداد مهني ناجح، وضرورة التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطالب وعمل تقويم مستمر للطلبة للتعرف على ميولهم ورغباتهم ومدى إنجازهم في الدراسة.

دراسة زنتوت(٢٠١٣) بعنوان الصراعات الأسرية وعلاقتها بالمهارات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق. هدفت هذه الرسالة إلى التعرف إلى العلاقة بين الصراعات الأسرية والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص النتائج بالاعتماد على الأدوات التالية: مقياس التقرير الذاتي للأسرة ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم وفق الطريقة الطبقية العشوائية. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصراع الأسري والمهارات الاجتماعية الإيجابية التي من بينها اتخاذ القرار، ووجود فروق في الصراع الأسري وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، ولا توجد فروق في الصراع الأسري وفق متغير المستوى التعليمي للأم والأب.

دراسة البراشدية والصقري (٢٠١٣) بعنوان العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، ومستوى تأثير كل منها، إلى جانب التعرف على تأثير متغيرات (الجنس، ومستوى التحصيل، ونوع التخصص الذي يرغب الطالب في الالتحاق به) على تلك العوامل. استخدمت الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات، وتم تطبيق استبانة العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني على عينة عشوائية عنقودية تألفت من (٣٥٠) طالبًا وطالبة بمحافظة جنوب الباطنة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ثلاث عوامل رئيسية تؤثر على اتخاذ القرار المهني وهي الكفاية الذاتية والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية.

دراسة الخيارية (٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على منحى المعالجة المعرفية للمعلومات في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة الداخلية، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على منحى المعالجة المعرفية للمعلومات في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر، وشملت العينة ٦٠ طالبًا وطالبة، بواقع ٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية، و٣٠ طالبًا وطالبة للمجموعة الضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية ١٣ جلسة، بينما تلقت المجموعة الضابطة مجموعة من الأنشطة التربوية. كما استخدمت الباحثة تحليل التباين المشترك. وقد أظهرت النتائج وجود تفاعل ثنائي ذي دلالة إحصائية بين النوع الاجتماعي ووقت التطبيق للمجموعة التجريبية بعد التأكد من اتخاذ القرار المهني والاستقلالية في اتخاذ القرار المهني. استخدمت الباحثة مقياس كرايتس بصورته ب١، لقياس مهارة اتخاذ القرار.

دراسة ليبل (Leppel,2001) بعنوان تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والوظيفي لأولياء الأمور على اختيار أبنائهم للتخصصات الجامعية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مهنة الوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في اختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية، مع التركيز على معرفة درجة تأثير ذلك على كلٍّ من الذكور والإناث. وقد تم جمع البيانات من المركز الوطني للإحصاء التعليمي. من النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق دالة لمتغير مهنة الوالدين ولصالح الإناث، وخصوصًا إذا كان ولي الأمر يعمل في وظيفة تخصصية أو إدارية عليا، كما أوجدت الدراسة بأن الإناث اللواتي ينحدرن من أسر ذات وضع اقتصادي واجتماعي عالٍ، فيتجهن بشكل كبير نحو اختيار تخصصات التجارة والاقتصاد، أما الذكور فعكس ذلك.

دراسة فيري (Ferry,2006) بعنوان العوامل المؤثرة في اختيار المهن من قبل الشباب في بنسلفانيا. تكونت العينة من (١٢) مجموعة من (١١) منطقة في إقليم بنسلفانيا، وقد تم توزيعهم كالتالي (٧) مجموعات من طلاب الثانوية، (٣) مجموعات من طلبة الكليات، مجموعتين من الذين تم توظيفهم حديثًا. وقد تم استخدام أسلوب الحوار والمناقشة للوصول إلى النتائج. تضمنت النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود تأثير كبير من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع على الشباب في اتخاذ القرار، كما توصلت الدراسة أن الوالدين لهم التأثير الأكبر في تشكيل فكرة الاختيار واتخاذ القرار المهني.

دراسة بمبا (Pemba, 2011) بعنوان تأثير الأصدقاء ومؤسسات التعليم على الطلبة في تايلند لاختيار موادهم الدراسية الدولية. تكونت عينة البحث من (٢٧) طالبًا، قسموا على ثلاث مجموعات تكونت كل مجموعة من (٩) طلاب، وكان الهدف الذي يسعى الباحث في تحقيقه هو معرفة جوانب التأثير الواردة من الأسرة والأصدقاء ومؤسسات التعليم على الطلبة في تايلند عند اختيار مواد الدراسة الدولية. وقد استخدم الباحث طريقة المقابلة الجماعية (Focus Group Interviews). وكان من النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تأثير الأسرة يتمثل في التأثير المالي والمعلومات والإقناع والتوقعات والتنافس، حيث إن هذه العوامل تستغلها الأسرة للتأثير على أبنائهم في اختيار مواد دراستهم الدولية، كما أوضحت الدراسة أنه كلما تقدم الطلبة التايلنديين في العمر، انخفض تأثير الأسرة على اختيارهم والعكس.

دراسة جوزيف (Joseph,2012) حول التأثير والمشاركة الأسرية في اختيار المهنة، تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس الذين التحقوا بجامعة فلوريدا خريف ٢٠١١، استخدمت هذه الدراسة نوعين من طرق البحث وهي الطريقة الكمية (quantitative method)، والطريقة الكيفية(qualitative method) بهدف معرفة مدى

تأثير الوالدين على أبنائهم في اختيار تخصصاتهم، وبالتالي مهنة المستقبل. وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة واستمارة(career development inventory) (CDI). أوضحت هذه الدراسة أن الوالدين لهم مشاركة فاعلة ودعم لأبنائهم في أثناء دراستهم في مرحلة ما قبل الجامعة، وهذا الدعم يزداد عند وصول الطلبة للمرحلة الجامعية. لم تسجل الدراسة أي تأثير من قبل الوالدين على أبنائهم في اختيار تخصصاتهم في المرحلة الجامعية، حيث إنهم يعتقدون أن أخصائي التوجيه المهني في المدرسة قام بهذه المهمة في تقديم النصح والإرشاد حول التخصصات والوظائف المستقبلية. خلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد أي تدخل أو مشاركة من قبل الوالدين في اختيار التخصصات والمهن المستقبلية. أوصت الدراسة بضرورة بقاء مشاركة ودعم الأسرة للطالب في أثناء فترة اختياره لتخصصه بالجامعة، وبالتالي اختياره لمهنة المستقبل.

دراسة بوتر (Butter,2012) بعنوان تأثير أولياء الأمور على اختيار طلبة الجامعة للمقررات الدراسية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كلٌّ من أولياء الأمور والوضع الاجتماعي والاقتصادي في اختيار التخصصات الجامعية بالنسبة للطلاب. استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة (Minnesota) في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات السابقة الذكر لها تأثير كبير على اختيار الطلبة للتخصصات. كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما كانت علاقة الطالب بوالديه قوية زاد تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على اختيار الطالب لتخصصه، وبالتالي فهذا يدل على التأثير الواضح لأولياء الأمور في اختيار أبنائهم لتخصصاتهم الجامعية.

٢.٢.٢. الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص.

دراسة الديب (١٩٨٧) بعنوان مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص، هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية: هل هناك فروق دالة في الرضا عن التخصص الدراسي بين كل من العينة السعودية والعينة المصرية؟ وهل هناك فروق دالة في مركز التحكم تؤثر على اتخاذ القرار في الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة من الطلاب المصريين وعينة من الطلاب السعوديين. استخدم الباحث لجمع المعلومات اختبار الرضا عن التخصص الدراسي واختبار مركز التحكم. طبق هذا البحث على عينتين إحداهما مصرية وبلغت (٧٥) طالبًا من طلبة كلية التربية جامعة القاهرة، وعينة من الطلبة السعوديين وبلغت (٩٦) طالبًا من كلية العلوم الاجتماعية من جامعة الإمام محمد بالرياض. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي ولصالح العينة المصرية، كما توصلت النتائج إلى أن الأشخاص الأكثر تحكمًا داخليًا في قراراتهم هم أكثر رضا عن التخصص الدراسي الذي ينتمون إليه.

دراسة قزان (٢٠٠٠) بعنوان الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة أم القرى، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الرضا الدراسي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على (٨٤٤) طالبًا وطالبة، من تخصصات مختلفة. ومن الأدوات التي استخدمها الباحث استبانة الحاجات النفسية، واختبار الرضا عن الدراسة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود رضا دراسي يميل نحو الإيجابية للطلاب والطالبات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الرضا الدراسي.

دراسة محمد (٢٠٠٤) بعنوان الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة أب، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية والفروق الإحصائية بين متوسطات الرضا الدراسي تبعًا لمتغير الجنس والتخصص. استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم أداة الاستفتاء لجمع المعلومات. وقد بلغت عينة البحث نحو (١٥) فردًا. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود مستوى عال من الرضا الدراسي عند الذكور والإناث، كما أنه لا توجد فروق إحصائية بين متوسطات الرضا الدراسي لجميع الطلاب من الذكور والإناث ومن مختلف التخصصات.

دراسة جوهري (٢٠١١) بعنوان الرضا الدراسي اتجاه تخصصات المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز _ قسم البنات. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، بلغ حجم العينة نحو (٢٦٤) طالبة من تخصص علم المعلومات بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود رضا من قبل الطالبات عن تخصص علم المعلومات والمكتبات، ويكمن عدم الرضا فقط في نظرة المجتمع القاصرة لهذا التخصص الذي يندرج ضمن تخصصات كلية الآداب.

دراسة ميسة، ميسة (٢٠١٣) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، هدفت إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي (ارتباطي – مقارن)، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٨٩) طالبًا وطالبة سنة أولى، وقد استخدمت الباحثتان مقياس الرضا عن التخصص الدراسي، ومقياس مستوى الطموح. ومن النتائج التي

تم التوصل إليها وجود علاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، ولا بين المجال العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص.

دراسة وسيلة، زروالي (٢٠١٣) بعنوان الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعًا لمتغير الجنس والتخصص ونوع البكالوريا لدى عينة من طلبة جامعة محمد العربي بن مهيدي بأم البواقي. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعًا لمتغير الجنس والتخصص ونوع البكالوريا، وقد أجريت على عينة قوامها (٣٥٢) طالبًا من الجنسين من كليات مختلفة بالجامعة، كما استخدم الباحثان استبانة من إعدادهما، ومن النتائج التي تم التوصل لها وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكالوريا.

دراسة الزعبي (٢٠١٣) بعنوان الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٨) طالبًا وطالبة تم اختيارها عشوائيًا من عشر كليات. استخدم الباحث مقياسين أحدهما لقياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي، والآخر لقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي. وأهم النتائج التي أسفر عنها البحث: وجود مستوى رضا إيجابي نحو الاختصاص الدراسي عند كل من الطلاب والطالبات، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الرضا عن الاختصاص الدراسي وكلٌ من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي عند الجنسين.

فضلًا عن عدم وجود فروقٍ دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي تعزى إلى الاختصاص الدراسي.

٣.٢.٢. التعليق على الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه

يتبين من الدراسات السابقة أن معظم الدراسات أكدت فاعلية وجدوى استخدام البرامج الإرشادية في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب الصف العاشر، وهي المرحلة الأولى التي يتم فيها اختيار المواد الدراسية، وقد كان له أثر إيجابي ملحوظ. كما هو الحال في الدراسات: (الخيارية، ٢٠١٥؛ كشوب،٢٠١٣؛ البلوشي،٢٠١٢؛الشيادي،٢٠١١؛العزيزي،٢٠١١؛ البلوشية، ٢٠٠٩؛ البلوشي،٢٠٠٧).

أما دراسة(البراشدية والصقري،٢٠١٥؛ الطيب وزروقي، ٢٠١٢؛ التركي، ١٩٨٧) فقد أكدت أن للأسرة دورًا مؤثرًا في توجيه الأبناء على اتخاذ القرار المهني فيما يخص اختيار المواد الدراسية لطلاب الصف العاشر، وفي اختيار التخصص الجامعي، وأن ولي الأمر هو المسؤول عن القرارات التي تخص الأسرة، ويشارك الأبناء في عملية اختيار التخصص.

في حين توصلت دراسة (زنتوت، ٢٠١٣؛ الحوارنة، ٢٠٠٥) إلى أن الصراعات الأسرية ونمط التنشئة الأسرية تلعب دورًا كبيرًا ومؤثر في عملية اتخاذ القرار والنضج المهني.

أما بالنسبة لدراسة (Pemba, 2011&Joseph,2012) فقد أوضحت هذه الدراسة أنه لا يوجد تأثير مباشر للوالدين على اختيار أبنائهم لمواد التخصص، لذلك نجد الطلبة غير واثقين عند اختيار تخصصاتهم الدراسية، ويجدر الإشارة هنا إلى أن اختلاف الثقافة العربية عن الثقافة

الغربية، تلعب دورًا كبيرًا في هذا المجال، حيث يعتبر الطالب عند أغلب الأسر الغربية مستقلًا كليًا، وقد ينفصل عنهم عند بلوغه الثامنة عشرة من العمر.

في حين توصلت دراسة (Butter,2012& Ferry,2006& Leppel,2001) أن الوالدين لهم التأثير الأكبر في قدرة الأبناء على اتخاذ القرار المهني، هذا بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه الوضع الاجتماعي والاقتصادي والوظيفي للوالدين في تشكيل فكرة الاختيار واتخاذ القرار.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص.

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص، وجدت الباحثة أن الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرار والضبط الداخلي ومدى تحقق التوافق النفسي والاجتماعي وتوفر الحاجات النفسية والتوجيه الصحيح هم أكثر الناس شعورًا بالرضا عن التخصص الدراسي الذي يقومون بدراسته، كما هو الحال في دراسة (الديب، ١٩٨٧؛ قزان، ٢٠٠٠؛ الزعبي، ٢٠١٣؛ وسيلة وزروالي، ٢٠١٣).

أما دراسة (محمد، ٢٠٠٤؛ جوهري، ٢٠١١) فقد توصلت إلى وجود رضا عن التخصص الدراسي من قبل الطلبة والطالبات بغض النظر عن النوع الاجتماعي، والعائق الوحيد هو النظرة الخاطئة من قبل المجتمع للتخصصات الأدبية. كما أن هناك علاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح كما جاء في دراسة ميسة وميسة (٢٠١٣).

إن هذا التنوع في الدراسات والبحوث بلا شك يثري الموضوع، ويدعو إلى القيام بالمزيد من الدراسات في هذا المجال.

٤.٢.٢. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على كل ما يخص التوجيه المهني ودور الأسرة واتخاذ القرار، وبالتالي إثراء حصيلتها المعرفية وتوسيع مداركها، هذا بالإضافة إلى التعرف على المنهجية العلمية المستخدمة في الدراسات السابقة، والمعالجات الإحصائية، والنتائج والتوصيات لتدعيم الدراسة الحالية وإضافة ما هو جديد في هذا المجال.

وبما أنه(على حسب حدود اطلاع الباحثة) لم يوجد من الدراسات في سلطنة عمان ما يتعلق بمدى تأثير الوالدين على أبنائهم عند اختيارهم للمواد الدراسية بشكل مستقل عن العوامل الأخرى المؤثرة على قرار الطالب، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذا العامل، فقد ارتأت الباحثة التركيز على هذا الموضوع لكونه يلعب دورًا مؤثرًا في قرار الطالب.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن نتائج دراسة الباحثة ستركز على تدخل الوالدين في اتخاذ القرار لأبنائهم عند اختيار مواد التخصص في سلطنة عمان، وإن وجد هذا التدخل فسيتم معرفة إن كان هذا التدخل تدخلًا إيجابيًا أم سلبيًا. ومما أضافته الباحثة واختلفت فيه عن بقية الدراسات كان في مجتمع الدراسة، حيث إنها وجدت أن أفضل عينة يمكن دراستها، وتعطي نتائج أكثر مصداقية كانت من طلبة الجامعة الذين مروا بمرحلة اختيار المواد الدراسية وعاصروها، وبالتالي يمكن تلافي هذه الصعوبات، وإيجاد الحلول المناسبة وتطبيقها على الطلبة. إذ إن طلبة الصف العاشر لا يزالون غير مدركين جيدًا لهذا التدخل من قبل الوالدين بسبب عدم وضوح الهدف أمامهم، في حين أن طلبة الجامعة أصبحوا أكثر نضجًا وفهمًا وإحساسًا بالقرار الذي تم اتخاذه.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

٣.١. منهج الدراسة

٣.٢. مجتمع الدراسة

٣.٣. عينة الدراسة

٣.٤. أدوات الدراسة

٣.٤.١. مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني.

٣.٤.١.١. الخصائص السيكومترية للأداة

٣.٤.١.١.١. صدق المحتوى(الصدق الظاهري)

٣.٤.١.١.٢. صدق البناء

٣.٤.١.١.٣. ثبات الأداة

٣.٤.٢. مقياس الرضا عن التخصص.

٣.٤.٢.١. صدق المحتوى (الصدق الظاهري)

٣.٤.٢.٢. صدق البناء

٣.٤.٢.٣. ثبات الأداة

٣.٥. إجراءات الدراسة

٣.٦. المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وبيان خطوات اختيار عينة الدراسة، ووصف أدوات الدراسة والإجراءات المتبعة، والمعالجات الإحصائية.

١.٣. منهج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها.

٢.٣. مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس، والبالغ عددهم (١٦.٥٣٤) طالبًا وطالبة موزعين على تسع كليات؛ اثنتين إنسانية، وسبع كليات علمية. وقد تم اختيار جامعة السلطان قابوس؛ لكونها تضم أكبر عدد من الطلبة من مختلف مناطق ومحافظات السلطنة (وزارة التعليم العالي،٢٠١٦).

٣.٣. عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار كليتين في التخصصات الإنسانية، وكليتين علميتين، ليصبح العدد أربع كليات من جامعة السلطان قابوس كما يلي:

- تم اختيار كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية؛ لكونهما الكليات الإنسانية الوحيدة الموجودة في جامعة السلطان قابوس.

- في حين تم اختيار كلية العلوم وكلية التمريض بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة.

يشير الجدول (١) إلى المجتمع الأصلي في الكليات الأربع من جامعة السلطان قابوس. ومن ثم تم اختيار عينة تتناسب مع مجموع الطلبة الموجودين في هذه الكليات التي تم اختيارها بما نسبته ٥% أي (٣١٠) طالبًا وطالبة، ويشير الجدول (٢) إلى خصائص العينة. وقد تم استبعاد طلبة السنة الأولى لكونهم لم ينضموا للتخصص بعد، وبالتالي يكونون أقل شعورًا بنتيجة القرار الذي تم اتخاذه.

جدول ١

أعداد الطلبة في الكليات التي تم اختيارها

الكليات	التربية	التمريض	العلوم	الآداب	المجموع
العدد	١٤٢٠	٥١١	١٨٧٧	٢٢٤٣	٦٠٥١

جدول ٢

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة ن= ٣١٠

المتغيرات	النوع الاجتماعي		الكلية				المستوى التعليمي للأب				المستوى التعليمي للأم				المستوى الاقتصادي للأسرة		
	الذكور	الإناث	التربية	التمريض	العلوم	الآداب	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي	ممتاز	جيد	متوسط
العدد	١١٤	١٩٦	٧٩	٧٨	٧٨	٧٥	٦٩	٦٨	٨٣	٧٢	١٢٢	٦٠	٦٠	٤٣	٨٣	١٦٨	٧٩

٣.٤. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري قامت الباحثة بتطبيق مقياسين:

٣.٤.١. مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني.

وقد تم بناؤه من قبل الباحثة. بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة (البراشدية، الصقري،٢٠١٣؛ البلوشي،٢٠٠٧؛ الطيب، زروقي،٢٠١٣؛ فيري (Ferry,2006) قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبانة (البعد الاقتصادي _البعد الاجتماعي _ البعد المستقبلي _ البعد المهني _خبرات الوالدين _ قدرات الطالب).

وقد تم تقسيم الاستبانة على محورين (دور مباشر للوالدين – دور غير مباشر للوالدين).

٢. صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

٣. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (١٨) فقرة، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، تم إجراء التعديلات التي أوصوا بها. الملحق (١) يوضح قائمة المحكمين.

وقد درجت مستويات الإجابة على كل فقرة بطريقة ليكرت(Likert) في خمسة مستويات هي: (موافق بشدة –موافق –غير متأكد –غير موافق –غير موافق بشدة). وتم توزيع الدرجات كالآتي:

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

٣.٤.١.١. الخصائص السيكومترية للأداة:

٣.٤.١.١.١. صدق المحتوى(الصدق الظاهري):

تم عرض الأداة على (٨) محكمين، منهم (٣) من جامعة نزوى قسم علم النفس، و(٣) من جامعة السلطان قابوس قسم علم النفس، و(١) متخصص في التوجيه المهني، و(١) متخصص في اللغة العربية. وقد كان تحكيم الأداة حول الجوانب التالية:

١- ارتباط بنود الأداة بالمفهوم العام للدراسة.

٢- مدى وضوح البنود وسهولتها.

٣- تناسق وشمولية البنود .

وقد تم استلام ملاحظات المحكمين جميعًا، والأخذ بالتعديلات اللازمة، وقد كانت التعديلات جميعها تنحصر في تغير كلمة (المنهاج) إلى (المقررات الدراسية)، ومن ثم إخراج أداة الدراسة. الملحق (٢) يوضح عبارات استبانة تدخل الوالدين في القرار المهني قبل وبعد التعديل.

٣.٤.١.١.٢. صدق البناء

لإيجاد مؤشرات صدق المفردات، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل مفردة من مفردات استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم ودرجة المحور الذي تنتمي إليه. كما تم حساب درجات محوري الاستبانة (للوالدين دور مباشر، وللوالدين دور غير مباشر) مع الدرجة الكلية للاستبانة. جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مفردات الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة. كما يوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات محوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول٣

معاملات الارتباط بين درجات مفردات استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه المفردة**

محور للوالدين دور مباشر		محور للوالدين دور غير مباشر	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٢	١٠	**٠,٧٣
٢	**٠,٧٧	١١	**٠,٨١
٣	**٠,٧٨	١٢	**٠,٧٧
٤	**٠,٦١	١٣	**٠,٧٨
٥	**٠,٧١	١٤	**٠,٧٦
٦	**٠,٨٣	١٥	**٠,٨٣
٧	**٠,٧٧	١٦	**٠,٧٧
٨	**٠,٧٣	١٧	**٠,٧٩
٩	**٠,٥٧	١٨	**٠,٥٤

*****دال عند مستوى دلالة ٠,٠١***

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط المفردات مع متوسط درجة البعد الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وتراوحت قيم الارتباط بين (٠.٥٧- ٠.٨٣) للمفردات، مما يدل على أن مفردات الاستبانة متسقة داخليًّا، وهذا يعد مؤشرًا جيدًا لصدق الاستبانة.

٣.١.١.٤.٣. ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات استبانة دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، بتطبيق أداة الدّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي

للاستبانة، وقد بينت نتائج الدّراسة الاستطلاعية الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، يوضح جدول (٤) معاملات الثبات.

جدول ٤

معاملات ثبات الاستبانة

المتغير	عدد المفردات	معامل الثبات
للوالدين دور مباشر	٩	٠,٨٩
للوالدين دور غير مباشر	٩	٠,٩١
المقياس ككل	١٨	٠,٩٤

تشير نتائج جدول (٤) إلى تمتع الاستبانة ككل بثبات مرتفع، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة ككل ٠,٩٤، وتراوحت قيم ألفا لمحوري الاستبانة ما بين ٠,٨٩، و٠,٩١ وهي قيم مرتفعة للثبات تبرر استخدام الاستبانة في الدراسة.

٢.٤.٣. مقياس الرضا عن التخصص.

قامت الباحثة وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة بتطبيق استبانة تم أخذها من دراسة للباحثتين ميسة؛ ميسة (٢٠١٣) من جامعة الوادي.

اللتين قامتا بتصميم هذا المقياس بالاطلاع على:

-التراث السيكولوجي النظري للرضا عن التخصص الدراسي.

-مقياس رضا الطلاب عن الفعالية التعليمية (إعداد عبد المجيد والحسيني)

وقد قامت الباحثتان بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس، للأخذ بآرائهم في مدى ملاءمة الاستبيان من حيث الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة البنود لما أعده المقياس، وقد تم توزيع المقياس على (٥) أساتذة في التخصص باختلاف

درجاتهم العلمية بجامعة الوادي. وبعد جمع الاستمارات من المحكمين توصلنا إلى قيمة صدق الأداة الذي قدر بـ(٠.٧٦). أما ثبات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي فقد تم حسابه من خلال حساب الاتساق الداخلي (معادلة ألفا كرونباخ)، والذي بلغ (٠.٩٢) وتعتبر هذه النتيجة المحصل عليها قيمة مرتفعة تحقق تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ولقد أبدى الأساتذة آراءهم في بعض الفقرات من حيث صياغتها اللغوية، وقد تم تعديلها حتى

تكون أكثر ملاءمة من حيث الوضوح. ويضم المقياس في صورته الأولية أربعة مؤشرات، وكل مؤشر يضم مجموعة من البنود، أما البدائل فهي ٥ بدائل، وقد قسمت بنود الاستمارة إلى أربعة مؤشرات.

جدول ٥

مؤشرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

المؤشرات	رقم العبارة
الرغبة في التخصص الدراسي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩
الرضا عن المناهج الدراسية	١٠-١١-١٢-١٣
الرضا عن الأساتذة	٢٠-٢١-٢٢-٢٣
الرضا عن الزملاء	٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢

وتتم الإجابة عن المقياس في خمسة بدائل (موافق جدًّا، موافق، محايد، معارض، معارض جدًّا). وللبنود اتجاه سلبي واتجاه إيجابي.

ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (٢٣) فقرة، وقامت باستبعاد محور (الرضا عن الأساتذة) وذلك لأن في هذه المرحلة

الجامعية يوجد تغير مستمر في الأساتذة وعدم استقرارهم في تدريس منهج بعينه في كل مرة، كما أن الأستاذ أو المحاضر لا يستمر عامًا كاملًا، وإنما يستمر فصلًا، وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال من جامعة السلطان قابوس قسم علم النفس، وجامعة نزوى قسم إرشاد وتوجيه، تم إجراء التعديلات التي أوصوا بها. (الملحق (١) يوضح قائمة المحكمين). كما أن فقرات الاستبانة تم توزيعها على ثلاثة أبعاد (الرغبة في التخصص_ الرضا عن المقررات الدراسية_ الرضا عن الزملاء).

وقد درجت مستويات الإجابة على كل فقرة بطريقة ليكرت (Likert) في خمسة مستويات هي :(موافق بشدة –موافق –غير متأكد –غير موافق –غير موافق بشدة). وقد تم توزيع الدرجات على حسب نوع الفقرة (موجبة أو سالبة):

- فبالنسبة للفقرات الموجبة فقد مثلتها الفقرات التي تحمل الأرقام (١.٢.٣.٤.٨.١٠.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٩.٢٠.٢٢.٢٣) كالآتي:

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

- أما بالنسبة للفقرات السلبية فقد مثلتها الفقرات التي تحمل الأرقام (٥.٦.٧.٩.١١.١٨.٢١) كالآتي:

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

١.٢.٤.٣. صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد تم عرض الأداة على (٨) محكمين، منهم (٣) من جامعة نزوى قسم علم النفس إرشاد وتوجيه، و(٣) من جامعة السلطان قابوس قسم علم النفس، و(١) متخصص في التوجيه المهني، و(١) متخصص في اللغة العربية. وقد كان تحكيم الأداة حول الجوانب التالية:

١- ارتباط بنود الأداة بالمفهوم العام للدراسة.

٢- مدى وضوح البنود وسلامتها اللغوية.

٣- تناسق وشمولية البنود.

وقد تم استلام ملاحظات المحكمين جميعًا، وتم الأخذ بالتعديلات اللازمة في جدول رقم (٦).

جدول٦

العبارات لاستبانة الرضا عن القرار المهني قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٧	تم توجيهي لهذا التخصص من قبل الإدارة المدرسية، وليس عن طريق رغبتي	تم توجيهي لهذا التخصص من قبل والديّ، وليس عن طريق رغبتي
١٢	أرى بأن المناهج الدراسية التي أدرسها لها فائدة علمية	أرى بأن المقررات الدراسية التي أدرسها لها فائدة علمية
١٤	أرى بأن المناهج الدراسية التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المهنية المرتبطة بمجال تخصصي	أرى بأن المقررات الدراسية التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المهنية المرتبطة بمجال تخصصي
١٥	أعتقد أن المناهج الدراسية التي أدرسها ملمة بجميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي	أعتقد أن المقررات الدراسية التي أدرسها ملمة بجميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي
٢٠	أشعر بأني مرغوب من طرف زملائي	أشعر بأني مقبول بشكل كبير من طرف زملائي

٣.٤.٢.٢. صدق البناء

لإيجاد مؤشرات صدق المفردات، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل مفردة من مفردات استبانة الرضا عن القرار المهني، ومتوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب متوسط درجات محاور الاستبانة (الرضا عن التخصص، الرضا عن المقررات الدراسية، الرضا عن الزملاء) مع متوسط الدرجات الكلية للاستبانة. جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مفردات الاستبانة ومتوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول٧

معاملات الارتباط بين درجات مفردات استبانة الرضا عن القرار المهني ومتوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه المفردات

محور الرضا عن التخصص		محور الرضا عن المقررات الدراسية		محور الرضا عن الزملاء	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٥	١٠	**٠,٥٤	١٦	**٠,٧٠
٢	**٠,٧٥	١١	**٠,٤٨	١٧	**٠,٥٦
٣	**٠,٨٠	١٢	**٠,٧٠	١٨	**٠,٥٩
٤	**٠,٧٤	١٣	**٠,٦٧	١٩	**٠,٦٨
٥	**٠,٥٨	١٤	**٠,٦٤	٢٠	**٠,٦٨
٦	**٠,٨٢	١٥	**٠,٤٩	٢١	**٠,٥٧
٧	**٠,٣٨			٢٢	**٠,٥٩
٨	**٠,٥٩			٢٣	**٠,٦٧
٩	**٠,٧٣				

***دال عند مستوى دلالة ٠,٠١*

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط المفردات مع متوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت قيم الارتباط بين (٠.٣٨- ٠.٨٢) للمفردات، مما يدل على أن مفردات الاستبانة متسقة داخليًا، وهذا يعد مؤشرًا جيدًا لصدق الاستبانة.

٣.٢.٤.٣. ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات استبانة الرضا عن القرار المهني عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيق أداة الدّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة، وقد بينت نتائج الدّراسة الاستطلاعية الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، ويوضح جدول (٨) معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ.

جدول ٨

معاملات ثبات استبانة الرضا عن التخصص باستخدام ألفا كرو نباخ

المتغير	عدد المفردات	معامل الثبات
الرضا عن التخصص	٩	٠,٨٦
الرضا عن المقررات الدراسية	٦	٠,٥٤
الرضا عن الزملاء	٨	٠,٧٢
المقياس ككل	٢٣	٠,٨٤

تشير نتائج الجدول إلى تمتع الاستبانة ككل بثبات مرتفع، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة ككل ٠,٨٤، وتراوحت قيم ألفا لمحاور الاستبانة ٠,٥٤- ٠,٨٦ وهي قيم مقبولة للثبات تبرر استخدام الاستبانة في الدراسة.

٣.٥. إجراءات الدراسة

تتضمن إجراءات الدراسة التحقق من صدق أداة الدّراسة وثباتها، وقد استعملت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبانة على المحكمين قبل التطبيق، ثم استعملت برنامج (SPSS) للتأكد من صدق انتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة الصدق والثبات البالغ عددها (٣٠) طالبًا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، أما بالنسبة للثبات فقد استعملت طريقة الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط ألفا كرونباخ، وذلك على النحو الآتي:

١- مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بالموضوع.

٢- حصر الجامعات الموجودة في محافظة مسقط.

٣- اختيار مجتمع الدراسة.

٤- تحديد عينة الدراسة.

٥- إعداد أدوات الدراسة.

٦- الحصول على استمارة تسهيل مهمة باحث.

٧- الحصول على الموافقة من جامعة السلطان قابوس للقيام بالدراسة.

٨- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، من خلال تطبيقها على عينة الصدق والثبات.

٩- تطبيق الاستبانة على العينة الأصلية. بالنسبة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية فقد تم الاتفاق مع المحاضرين على تخصيص جزء من المحاضرة

لتطبيق الاستبانة على الطلبة من قبل الباحثة. أما بالنسبة إلى كلية التمريض وكلية العلوم فقد تم تطبيق الاستبانة من قبل الباحثة على الطلبة والطالبات الموجودين في الاستراحة والممرات وقاعات الحاسوب.

١٠- التصحيح وجدولة البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها ومناقشتها.

١١- صياغة التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

٦.٣. المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) حيث تمت معالجتها بالطرق الإحصائية التالية:

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي واختبار (ت) واختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك باستخدام أساليب التحليل الوصفي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

٤.١. نتائج السؤال الأول

٤.٢. نتائج السؤال الثاني

٤.٣. نتائج السؤال الثالث

٤.٤. نتائج السؤال الرابع

٤.٥. نتائج السؤال الخامس

٤.٦. التوصيات

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تهدف الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١.٤. نتائج السؤال الأول

ونصه: ما مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة؟

للإجابة على السؤال الأول: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة وفق المعيار الآتي:

١- من ١- ١,٧٩ مستوى التدخل قليل جدًّا.

٢- من ١,٨٠- ٢,٥٩ مستوى التدخل قليل.

٣- ٢,٦٠- ٣,٣٩ مستوى التدخل بشكل متوسط.

٤- ٣,٤٠- ٤,١٩ مستوى التدخل كبير.

٥- ٤,٢٠- ٥ مستوى التدخل كبير جدًّا.

والجدول ٩ يوضح نتائج ذلك:

جدول٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم (ن= ٣١٠)

م	المحور	عدد المفردات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التدخل
١	للوالدين دور غير مباشر	٩	٣١٠	٣,٠٦	٠,٨٨	تدخل بشكل متوسط
٢	للوالدين دور مباشر	٩	٣١٠	٢,٨٨	٠,٨٧	تدخل بشكل متوسط
٣	المقياس ككل	١٨	٣١٠	٢,٩٧	٠,٨٤	تدخل بشكل متوسط

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى أن المتوسطات الحسابية لمستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم عند أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (٢,٨٨- ٣,٠٦) حيث جاء محور(للوالدين دور غير مباشر في التدخل) بأعلى متوسط حسابي بلغ ٣,٠٦، وكان مستوى تدخل الوالدين بشكل متوسط، يليه محور(للوالدين دور مباشر) بمتوسط حسابي٢,٨٨، وكان مستوى التدخل بشكل متوسط كذلك. وبشكل عام نجد أن مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرارات المهنية لأبنائهم كان بشكل متوسط عمومًا لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل ٢,٩٧.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البراشدية والصقري (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن تدخل أولياء الأمور في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم كان بتأثير متوسط، وبالتالي يشير ذلك إلى وجود تدخل من قبل ولي الأمر في اتخاذ القرار المهني.

واتفقت أيضًا دراسة الطيب وزروقي (٢٠١٣) مع نتائج الدراسة الحالية، حيث وجدا أن الوالدين يساعدون الأبناء في اختيار التخصصات لهم دون أن تفرض خياراتها على الأبناء. كما أن الأسرة تفهمت خياراتهم ورغباتهم الشخصية ووثقت في خياراتهم، وهذا لا يعني أنه ليس للأسر دور في توجيه الأبناء، حيث رأى المبحوثون أنه يجب على الأسرة مساعدتهم في اختيار التخصص المناسب بحكم خبرة أفراد الأسر، وكذلك لأنهم أدرى بمصلحة الابن، فقد اتضح من خلال نتائج هذه الدراسة أن الأسرة تقوم بتوجيه الأبناء وتقدم لهم إرشادات وتوجيهات موضوعية، ولكن دون أن تفرض عليهم خيارات تتعارض مع رغباتهم وميولهم لتجنب حدوث صراع داخلي بين أفرادها.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى تأثر القرار المهني للطلبة بالعوامل الأسرية والاجتماعية التي من الطبيعي أن تؤثر على اتخاذ القرار المهني؛ فالطالب لا يعيش بمعزل عن أسرته ومجتمعه، وإنما هو جزء لا يتجزأ من منظومة البيئة الأسرية والاجتماعية، فهو يأخذ بمشورة أسرته ويتأثر بمهنة والديه. (الضرابعة،٢٠٠٧؛ Byron and Brian, 2002 ؛ Mau, 2000) .

وفي دراسة أخرى قام بها التركي (١٩٨٧) توصلت إلى أن الوالدين معًا يشتركان في كونهما المصدر الأول للقرارات المتعلقة بإعطاء الأبناء حرية اتخاذ القرار في بعض المواقف، كما أن الوالدين هما المسؤولان أولًا عن قرارات تعليم الأبناء، في حين أن الأبناء هم المسؤولون عن جميع قرارات اختيار تخصصاتهم العملية.

أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد وجدت الباحثة أن مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرارات المهنية لأبنائهم كان بشكل متوسط، ويعود ذلك إلى درجة الوعي والاطلاع التي وصل إليها الوالدان، هذا بالإضافة إلى شعور الوالدين بحاجة أبنائهم إليهم بين الحين والآخر، ضرورة شعور الأبناء بقرب الوالدين منهم، مما يجعل مستوى التدخل بشكل متوسط وضمن حدود.

وبالتالي نستنتج من الدراسة الحالية والدراسات السابقة أن موضوع التدخل في اتخاذ القرار المهني هو أمر شائع، ولكن –وكما ترى الباحثة– يجب أن يكون دون إكراه وإجبار وإلغاء لشخصية الطالب مع إعطائهم الفرصة؛ لكي يعيشوا حياتهم بطريقتهم الخاصة؛ وذلك بوضع هذا التدخل في إطار صحي نقف حدوده عند بناء الثقة بالنفس لدى أبنائهم ومراقبة تصرفاتهم في مختلف المواقف، فيعملون على الصواب ويصححون الخطأ، فكما نعلم أن حماسة وتفاعل أي إنسان يكون في أعلى مستوى له متى ما كان هو صاحب القرار، بل إنه يبذل جهده وطاقاته لكي يحقق ذاته من خلال ذلك النجاح. وعند اتخاذ القرارات الصعبة يتم مناقشتها، وأخذ رأيهم فيها، ومساعدتهم من دون التدخل في وضع القرار، بل إعطاؤهم مفاتيح المسارات، وترك القرار النهائي بين يديهم، وبالتالي تكون لديهم القدرة على فرز خياراتهم بشكل أفضل، ويمنحهم قدرة أكبر على العطاء والشعور بالمسؤولية، بعيدًا عن اتخاذ مسارات غير مناسبة بحجة "رغبة الوالدين".

فدور الآباء يكون من خلال المراقبة والمتابعة المدروسة في مرحلة الطفولة من أجل اكتشاف ميول الأبناء الفطرية وأوجه التميز لديهم في المجالات العديدة، بعد ذلك تأتي خطوة تشجيع وحث وحفز هذه القدرات، وصقل هذه المواهب في كل المراحل من قبل الآباء بما يحقق للأبناء في المستقبل الرضا عن الذات، والكفاءة في العمل والنجاح الباهر والاختيار الأمثل لمستقبلهم بما يعود بالفائدة على الأبناء والأهل والمجتمع وعلى الوطن بأكمله.

٢.٤. نتائج السؤال الثاني

ونصه: ما مستوى درجة الرضا لدى طلبة الجامعة عن قرارهم المهني؟

للإجابة على السؤال الثاني: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة الرضا عن القرار المهني، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الرضا عن القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة وفق المعيار الآتي:

١- ١ - ١,٧٩ مستوى الرضا منخفض جدًا.

٢- ١,٨٠ - ٢,٥٩ مستوى الرضا منخفض.

٣- ٢,٦٠ - ٣,٣٩ مستوى الرضا متوسط.

٤- ٣,٤٠ - ٤,١٩ مستوى الرضا مرتفع.

٥- ٤,٢٠ - ٥ مستوى الرضا مرتفع جدًا.

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على استبانة الرضا عن القرار المهني (ن= ٣١٠)

م	المحور	عدد المفردات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضا عن القرار المهني
١	الرضا عن الزملاء	٩	٣١٠	٣,٩٩	٠,٥٣	مرتفع
٢	الرضا عن التخصص	٦	٣١٠	٣,٧١	٠,٧٤	مرتفع
٣	الرضا عن المقررات الدراسية	٨	٣١٠	٣,٦١	٠,٥٥	مرتفع
	الاستبانة ككل	٢٣	٣١٠	٣,٧٨	٠,٤٦	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن القرار المهني ككل ولمحاوره الثلاثة عند أفراد عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع، حيث تراوحت بين ٣,٦١- ٣,٩٩، حيث جاء محور الرضا عن الزملاء بأعلى متوسط حسابي بلغ ٣٣,٩٩، ويليه الرضا عن التخصص بمتوسط حسابي ٣,٧١، وبعدها الرضا عن المقررات الدراسية بمتوسط حسابي ٣,٦١، في حين جاء الرضا عن القرار المهني للاستبانة ككل بمتوسط حسابي ٣,٧٨. وبشكل عام نجد أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى عال من الرضا عن قراراتهم المهنية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (جوهري،٢٠١١) عن الرضا الدراسي التي أجراها على عينة من طلبة الجامعة قسم المكتبات والمعلومات وأشارت إلى وجود مستوى عال من الرضا عن قرارهم في دراسة هذا التخصص.

وفي دراسة (التركي،١٩٨٧؛ قزان،٢٠٠٠؛ الزعبي، ٢٠١٣) تبين أن طموحات الأبناء أنفسهم تعتبر الأساس الأول لقرار اختيار تخصصاتهم العملية، وتشير إلى وجود رضا دراسي يميل نحو الإيجابية للطلبة والطالبات.

أما نتائج دراسة أحمد (١٩٩٨) فقد أشارت إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع هم أكثر رضا من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، ويفسر هذه النتيجة أن العلاقة بين الرضا والتفوق هي علاقة متبادلة، فأي تغير في أحدهما يتبعه تغير في الآخر.

كما تشير دراسة (الطيب وزروقي، ٢٠١٢؛ مسغوني وشوية، ٢٠١٥) أن الأبناء راضون عن تخصصاتهم، وذلك نابع من الثقة التي تمنحها الأسر في اختيارات الأبناء، ولهذا فليس للوالدين أي اعتراض، وأنهم على دراية بالواقع الحالي، وأن اختيار التخصص يجب أن يكون برغبة من الشخص في حد ذاته، وأن الوالدين قد أخذوا خيارات الأبناء بعين الاعتبار وتفهمتها، وإن كانت متعارضة مع ما يطمح إليه الوالدان، وبالتالي يترتب على ذلك رضا طلبة الجامعة عن قرارهم المهني الذي اتخذوه، وهم على مقاعد الدراسة.

وفي دراسة أخرى قام بها (الصارمي وزايد، ٢٠٠٦؛ الحسنية،٢٠٠٩) تشير إلى أن عدم رضا طلبة الجامعة عن قراراتهم المهنية قد لا يكون سببه الوالدين فقط، وإنما قد يكون بسبب ضعف الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه وضعف مستوى الأداء الإداري.

أما بالنسبة فيما يخص الدراسة الحالية فتفسر النتيجة إلى أن الطلبة لديهم مستوى عال من الرضا عن قراراتهم المهنية؛ ويعود ذلك إلى أن تدخل الوالدين في قرارات الأبناء لم يكن مباشرًا، بمعنى أنه كان مقتصرًا على الإرشاد والتوجيه والإشراف، وهذا أتاح للأبناء الفرصة لتحقيق رغباتهم وطموحاتهم والتعبير عنها، كما أن القرارات التي تم اتخاذها من قبل الطلبة هي قرارات نابعة من قناعاتهم ووعيهم بما يدور حولهم من مستجدات في سوق العمل وعلى أرض الواقع. وبما أن جامعة السلطان قابوس هي جامعه حكومية، وبالتالي فهو مخير في الانضمام إليها وليس مكرهًا، بالإضافة إلى تنوع التخصصات والأنشطة الترفيهية والثقافية والاجتماعية كل هذه الأمور تلعب دورًا كبيرًا ومؤثرًا في الرضا عن القرار المهني.

وبالتالي فمن الضروري جدًّا أن يتحاور الأبناء مع الآباء في الموضوعات التي تتعلق بشؤون مستقبلهم الدراسي والعملي، فيكون دور الأهل توجيهيًّا من خلال النقاش لا فرض الرأي، ومن خلال التوجيه الهادئ، واستثمار طاقاتهم في النجاح في الموضوعات التي يبدعون بها. كل ذلك يؤدي إلى تحقيق الرضا؛ لأن القرار يكون نابعًا من الابن نفسه وعلى قناعة منه، وهذا الأمر يؤدي إلى تجاوز الكثير من الصعاب، وتسهيل وتيسير الأمور.

كما أن هناك نقطة مهمة يجب ألا نغفل عنها، وهي أن الرضا عن الاختصاص الدراسي مسألة مهمة جدًّا بالنسبة لطلاب الجامعة، وذلك يعد مؤشرًا لرضاهم عن عملهم مستقبلًا، كما يعد الأساس لتوافقهم النفسي والاجتماعي.

٣.٤. نتائج السؤال الثالث

ونصه: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني ودرجة الرضا عن القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابة الطلبة لاستبانة دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني بمحوريها، ودرجات استجاباتهم لاستبانة الرضا عن القرار المهني، للكشف عن دلالة العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ويوضح الجدول (٥) نتائج الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانتين:

جدول ١١

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبانة دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني بمحوريها، والدرجة الكلية لاستبانة الرضا عن القرار المهني

المتغيرات	الرضا عن القرار المهني	الرضا عن التخصص	الرضا عن المقررات الدراسية	الرضا عن الزملاء
للوالدين دور مباشر	-٠,٠٨٧	-٠,١٥٨**	٠,٠٧٨	-٠,٠٣٢
للوالدين دور غير مباشر	-٠,٠٢١	-٠,٠٥٣	٠,١٠٣	-٠,٠٥٢
الاستبانة ككل	-٠,٠٥٦	-٠,١٠٩	٠,٠٩٥	-٠,٠٤٤

** دال عند مستوى دلالة٠,٠١

يتضح من الجدول(١١) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور: للوالدين دور مباشر في التدخل في اتخاذ القرار المهني، ومحور الرضا عن التخصص في استبانة الرضا عن القرار المهني، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-٠,١٥٨)، في حين لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور الوالدين في اتخاذ القرار المهني(المباشر

وغير المباشر) وبقية محاور استبانة الرضا المهني، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الاستبانتين ككل(-٠,٠٥٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة شريف (٢٠١٠) التي طبقها على المجتمع السوداني، إلى أن العلاقة بين الوالدين والأبناء في اتخاذ القرار المهني علاقة تتسم بالإيجابية نتيجة للظروف البيئية والتنشئة القويمة السليمة إضافة إلى التنشئة الاجتماعية التي تسود المجتمع ككل، وتؤدي إلى صقل الطالب مع محيطه التربوي والدراسي، وتجعله أكثر توافقًا دراسيًا واجتماعيًا ونفسيًا.

كما أشارت دراسة القحطاني (٢٠٠٦) إلى أن الحاجة إلى المكانة الاجتماعية والاقتصادية التي يسعى الوالدان إلى تحقيقها لأبنائهما من خلال قراراتهم تجعل الأبناء راضين عن القرار المهني.

في حين توصلت دراسة الديب (١٩٨٧) إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالتحكم الخارجي وتدخل الوالدين هم الذين يعتمدون على الحظ والصدفة ومساعدة الغير في اختيار التخصص، وبالتالي هم أقل رضا عن التخصص الدراسي الذي ينتمون إليه وعن قراراتهم الدراسية، حيث إن دخولهم لهذا التخصص لم يكن برغبة وحسب ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم. في المقابل إن الأشخاص الأكثر تحكمًا داخليًا في قراراتهم، ويتمتعون بالثقة بالنفس هم أكثر رضا عن التخصص الدراسي الذي ينتمون إليه.

واختلفت دراسة أحمد (١٩٩٨) عن الدراسة السابقة من حيث إن الرضا والتوافق الدراسي يرجع إلى أسباب متعددة إما أن تكون أسبابًا متعلقة بطبيعة المتعلم وميولة وقدراته ودوافعه نحوى التعلم، أو أسبابًا تتعلق بالظروف المحيطة، ولا سيما الوالدين، حيث تعتبر رعاية الآباء لأبنائهم عنصرًا مهمًا في إنجاح العملية التعليمية.

أما بالنسبة إلى ما توصلت له الباحثة فقد لاحظت من النتائج أن هناك علاقة عكسية بين تدخل الوالدين في القرار المهني وبين درجة الرضا عن التخصص وعن الزملاء، فكلما كان هناك

تدخل قل الرضا والعكس، وبالتالي من النتيجة التي تم التوصل لها نجد أن العلاقة سالبة، مما يدل على وجود تدخل من قبل الوالدين فيما يخص اختيار التخصصات واختيار الزملاء، ويعود ذلك إلى تنوع التخصصات وكثرة أعداد الطلبة، يجعل الوالدين يتدخلون في عملية الاختيار (سواء كان اختيار التخصصات أو الزملاء) خوفًا على أبنائهم من الوقوع فيما لا يحمد عقباه، ويخشون عليهم من الاختيار الخاطئ، وبالتالي كلما زاد التدخل من قبل الوالدين وتعدى حدوده المفروضة، أثر ذلك في درجة الرضا لدى الأبناء. ما عدا الرضا عن المقررات الدراسية فقد وجدت الباحثة أن تدخل الوالدين لا يؤثر في درجة الرضا، بل على العكس هناك درجة رضا عالية، ويعود ذلك إلى أن المقررات التي يدرسها الطالب في الجامعة هي مقررات إجبارية موضوعة ضمن خطة معينة تم اختيارها وفق التخصص، في حين أن المواد الاختيارية تكون محدودة، وبالتالي تقل نسبة الاختيار، وبالتالي تدخل الأهل فيها يكون قليلًا ومحدودًا.

خلاصة القول: إن نمط التنشئة التي يتبعها الوالدان مع الأبناء والتقاليد المجتمعية تلعب دورًا كبيرًا ومؤثرًا في عملية اتخاذ القرار المهني من قبل الوالدين، وبالتالي تؤثر في الرضا عن القرار من قبل الأبناء، فإذا اتبع الوالدان أسلوب التنشئة التسلطية الديكتاتورية (الانصياع والمطاوعة) ولم يكن للابن أي دور في اتخاذ القرار فإن النتيجة لن يحمد عقباها، أما إذا كانت التنشئة ديمقراطية، واتبع الوالدان نمط التربية الموجهة أو المرشدة وكان للابن دور ومشاركة في اتخاذ القرار المهني، فإن هذا بالتالي يجعله يشعر بالرضا عن قراراته، وإن حدث وتعثر، فلن يلقي اللوم على الوالدين، لأن القرار الذي تم اتخاذه كان نابعًا من قناعاته، وبالتالي لا بد أن يكون هناك علاقة توافقية حسنة تمنح التلميذ القدرة على المناقشة والتركيز والتبصر والتفهم، حيث إن فقدان هذه العلاقة يولد الإهمال واللامبالاة لدى الطلاب.

٤.٤. نتائج السؤال الرابع

ونصه: هل هناك فروق دالة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وتخصص الطالب الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال وفيما يخص متغير (النوع الاجتماعي) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في درجة الرضا عن القرار المهني، ويوضح جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدرجات الطلبة في الرضا عن القرار المهني وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي:

جدول١٢

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدرجات الطلبة في استبانة الرضا عن القرار المهني وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (العدد ٣١٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الرضا عن القرار المهني	ذكر (العدد= ١١٤)	٣,٧٧	٠,٤٤	-٠,٢٤٦	٠,٨٠
	أنثى(العدد= ١٩٦)	٣,٧٩	٠,٤٧		
الرضا عن التخصص	ذكر (العدد= ١١٤)	٣,٦٤	٠,٧٢	-٠,٩٦٥	٠,١٨
	أنثى(العدد= ١٩٦)	٣,٧٦	٠,٧٤		
الرضا عن المقررات الدراسية	ذكر (العدد= ١١٤)	٣,٥٧	٠,٥٥	٢,١٤	٠,٣٣
	أنثى(العدد= ١٩٦)	٣,٦٣	٠,٥٦		
الرضا عن الزملاء	ذكر (العدد= ١١٤)	٤,٠٧	٠,٤٩	-٠,٢٤٦	*٠,٠٣
	أنثى (العدد= ١٩٦)	٣,٩٤	٠,٥٦		

*دال عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) تعزى لمتغير النوع في درجة الرضا عن القرار المهني، وفي محوري الرضا عن التخصص، والرضا عن المقررات الدراسية، مما يعني أن مستوى الرضا عن القرار المهني لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ في محور الرضا عن الزملاء بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، حيث إن لدى الذكور مستوى رضا عن زملائهم أعلى من مستوى رضا الإناث في نفس المحور.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة البراشدية، الصقري (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في تأثير الكفاية الذاتية، وتأثير العوامل المدرسية على اتخاذ القرار المهني ولصالح الطالبات، بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في تأثير العامل الأسري والاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاختلافات بين الجنسين في طريقة التفكير والظروف المدرسية المحيطة، فالإناث أكثر تفكيرًا بالخيار المهني الأنسب لهن بحكم قلة الخيارات المهنية المتاحة لهن، لذا فإن اتخاذ القرار المهني يصبح أسهل على الطالبة من الطالب الذي تتعدد الخيارات والفرص المتاحة أمامه، كما أن الطالبة تعطي اهتمامًا أكبر بالدراسة وبالاختيار المهني السليم لما تجده في العمل من وسيلة أساسية في تحقيق الذات والاستقلالية.

كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (قزان، ٢٠٠٠؛ شريف، ٢٠١٠) والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق والرضا الدراسي بين الطلبة والطالبات ولصالح الذكور، حيث تلعب النشاطات الاجتماعية دورًا مهمًّا في التوافق والرضا؛ لأنها تنمي الثقة بالنفس، وتنمي القدرة على الدراسة والعمل والقدرة على التعامل الإيجابي مع الزملاء.

كذلك هو الحال مع نتائج دراستي (البلوشي، ٢٠٠٧؛ البلوشي، ٢٠٠٨؛ وسيلة، ٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في مهارة اتخاذ القرار المهني والرضا عن التوجيه تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة أخرى قام بها أبو غالي وأبو مصطفى (٢٠١٦) في مجال الرضا عن الدراسة تبين وجود فروق دالة في مجال الأدوار العامة لقسم علم النفس؛ تبعًا لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وفي مجال جودة برامج اختصاص الإرشاد النفسي؛ تبعًا لمتغير الجنس، لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق معنوية في مجالات: أعضاء هيئة التدريس، العلاقة مع الزملاء، الامتحانات، والدرجة الكلية للمقياس؛ تبعًا لمتغير الجنس.

وفي دراسة الزعبي (٢٠١٣) توصلت إلى وجود فروق على مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي بين درجات الذكور والإناث ولصالح الذكور، وهذا يعني أن الطلاب الذكور لهم حرية أكبر في اختيار اختصاصاتهم الدراسية من الطالبات التي تحدهن الكثير من العقبات التي لا يسمح لهن بتجاوزها من قبل الأسرة.

بينما تتفق نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، منها: (مبارك، ٢٠٠٢؛ القرعان، ٢٠٠٣) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى اتخاذ القرار المهني.

كما قد يرجع سبب عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي في أن كلا الجنسين لديهم الرغبات والميول نفسها في هذا التخصص، ويرغبون في تحقيق النجاح والتقدم العلمي في التخصص الدراسي، وهذا ما توصل إليه نتائج الدراسات التي قام بها كلٌّ من (الديب، ١٩٨٥؛ ميسة وميسة، ٢٠١٣).

كما أشارت دراسات (محمد، ٢٠٠٤؛ صالح،٢٠٠١؛ القحطاني، ٢٠٠٦) إلى عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الجنس عن الرضا الدراسي وعادات الدراسة والتحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات، وأنهما على نفس الدرجة، وهذا ربما لأنهم يتعرضون إلى خبرات ومناهج وطرائق متشابهة.

وقد أشارت الباحثة من خلال نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى الرضا عن القرار المهني لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، فيما يتعلق بالتخصص والمناهج الدراسية، في حين توجد فروق في محور الرضا عن الزملاء بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، حيث إن لدى الذكور مستوى رضا عن زملائهم أعلى من مستوى الرضا مقارنة بالإناث.

وقد فسرت الباحثة ذلك بأن هناك عدة عوامل أخرى تعمل على شعور الطلبة بالرضا عن التخصص والمقررات الدراسية منها تأثير السمات الشخصية من حيث تناسب القدرات والميول والرغبات، فعندما يختار كلا الجنسين التخصص برغبة دون تدخل طرف آخر في هذا الاختيار، سواء كان الوالدين أو الأصدقاء، فإنه يعمل على بذل جهده لتحقيق النجاح، وبالتالي يحقق هذا الشعور بالرضا.

وعمومًا خلاصة القول: يتميز الذكور والإناث من وجود خصائص معينة مشتركة ففي هذه المرحلة تزداد القدرات العقلية، وخاصة القدرات اللفظية وقدرات السرعة الإدراكية وتتنوع الأنشطة في ضوء ميولهم وخبراتهم، وبالتالي فإنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص والمقررات الدراسية، ويعود ذلك إلى أن كلا الجنسين لديه الرغبة في التخصص الذي يدرسونه، وهذا يرجع إلى أن رضاهم كان نتيجة تلائم المنهج الدراسي لهم الملم بطبيعة

التخصص مع قدرات وإمكانيات الجنسين الدراسة، وقدرتهم على التكيف، وهذا يعتبر مؤشرًا من مؤشرات الرضا عن التخصص الدراسي.

أما من حيث الرضا عن الزملاء، تفسر الباحثة ذلك إلى أن محدودية مشاركة الطالبات في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية التي تقيمها الجامعة حد من إمكانية التعرف واختلاط الطالبات بعضهن مع بعض، وبالتالي حد من تكوين العلاقات، هذا بالإضافة إلى محدودية العلاقة في السكنات الداخلية للطالبات، وقضاء الطالبة أغلب الوقت في الكلية والمكتبة للدراسة، كذلك هو الأمر بالنسبة لطالبات السكن الخارجي اللاتي يعدن إلى منازلهن، كما أن الطالبات أكثر تحفظًا وانطوائية تبعًا للبيئة والمحيط التي أتت منه، بعكس الذكور الذين يجدون في علاقاتهم مع زملائهم في هذا الاختصاص الفرصة للتواصل مع أبناء جيلهم، وقد شكل لديهم حافزًا داخليًا، مما جعل من دراستهم الجامعية فرصة للتعرف على زملاء جدد، والمثابرة، والتنافس، والتحدي لقدراتهم.

أما بالنسبة إلى الفرع الثاني من السؤال، وفيما يخص متغير (تخصص الطالب الجامعي)

للإجابة على هذه الجزئية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لنوع الكلية التي ينتمي إليها الطالب، ويوضح الجدول (١٣) نتائج ذلك:

جدول١٣

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني لتخصص الطالب الجامعي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الرضا عن القرار المهني	بين المجموعات	٢,٨٩	٠,٩٦٥	٣	٤,٨١	*٠,٠٠٣	٠,٠٤٥
	داخل المجموعات	٦١,٤١	٠,٢٠١	٣٠٦			
	الكلي	٦٤,٣١		٣٠٩			

*دال عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٣) أنه توجد فروق ذات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لتخصص الطالب، حيث بلغت قيمة "ف" ٤,٨١، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ويشير حجم الأثر إلى أن ٤,٥% من التباين في الرضا عن القرار المهني يمكن عزوه إلى تخصص الطالب الجامعي. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول ١٤ يوضح نتائج ذلك:

جدول١٤

نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (scheffe) للفروق في درجات الرضا عن القرار المهني تبعا للتخصص

نوع الكلية	المتوسط الحسابي	القيمة الاحتمالية			
		التربية	التمريض	العلوم	الآداب
التربية	٣,٨٣	-	٠,٦٨	٠,٨٥	٠,٠٦
التمريض	٣,٧٥		-	٠,٢١	٠,٥٤
العلوم	٣,٨٩			-	*٠,٠٠٦
الآداب	٣,٦٤				-

*دال عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

وقد أظهرت نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفيه أن متوسط درجة الرضا عن القرار المهني لطلبة كلية العلوم أعلى من متوسط درجة الرضا عن القرار المهني لطلبة كلية الآداب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الرضا عن القرار المهني لطلبة كلية التربية والتمريض.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠٨) في أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي لصالح طلاب القسم العلمي؛ ذلك لأن طلاب القسم العلمي يكونون أكثر رضا عن تخصصهم؛ لكونه أكثر طلبًا في الوظيفة أو المهنة في المستقبل، وأن هذه المهنة التي توافق هذا التخصص تضمن للطالب مكانة في المجتمع.

أما في دراسة (ميسة وميسة، ٢٠١٣؛ وسيلة، ٢٠١٣) فإن النتيجة التي تم التوصل إليها أن طلبة التخصص الأدبي أكثر رضا من طلبة التخصص العلمي، ويعود ذلك كما جاء في تفسير الباحثين إلى أن طلبة التخصص الأدبي هم أكثر رغبة ورضا لكون التخصص العلمي أكثر صعوبة من التخصص الأدبي.

ويرى ولد خليفة (١٩٨٩) في دراسته التي طبقها في الجزائر أن الطلاب قد يقبلون على اختصاص معين تخصص أقل صعوبة، إما لأنهم لم يجدوا غيره، أو لأنهم يتصورونه أكثر سهوله أو لما يتصورونه من ضمانات أو لتأثيرات الأسرة، ولكن ما إن تمضي بضعة أشهر حتى ينتبهوا إلى أخطائهم في الاختيار.

وتوصل (محمد، ٢٠٠٤؛ القحطاني،٢٠٠٦) في دراستهما إلى عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الرضا الدراسي عن التخصص، وخصوصا أن الدور الذي تلعبه وزارة التربية والتعليم

العالي بالتعليم الجامعي والاهتمام والحرص الدائم على عملية التطوير المستمر، تجعل الطلبة والطالبات راضين عن الدراسة، بغض النظر عن الكلية.

في حين أشارت دراسة جوهري (٢٠١١) إلى أن بعض الطالبات غير راضيات عن تخصصاتهم بسبب نظرة المجتمع لهذا التخصص، وخصوصًا التخصصات الأدبية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الزعبي (٢٠١٣) التي طبقها على طلبة جامعة أم القرى، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الاختصاصات العلمية والاختصاصات الأدبية على مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي، وهذا يدل على أن الطلاب اختاروا اختصاصاتهم الدراسية عن رضا، وأن التوجيه والإرشاد كان له أثر في حسن اتخاذ القرار.

كما يعد الرضا مؤشرًا من مؤشرات الصحة النفسية، أي أنه كلما كان الطالب راضيًا عن تخصصه الدراسي وحقق أهدافه المرجوة وطموحاته يؤدي به هذا إلى الشعور بالارتياح في تخصصه، مما يدفعه إلى مواصلة الدراسة فيه والعكس صحيح، وبالتالي هناك علاقة طردية بين الرضا عن القرار المهني والرضا عن التخصص، فكلما كان هناك رضا عن القرار المهني ترتب عليه الرضا عن التخصص والعكس.

أما النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن القرار المهني لصالح كلية العلوم، يعود سبب ذلك إلى نوع التخصصات الموجودة في كل من كلية العلوم وكلية الآداب والعلوم الإنسانية إذ إن تخصصات كلية العلوم يطغى عليها الجانب العملي أكثر من الجانب النظري، في حين أن كلية الآداب والعلوم الإنسانية يطغى عليها الجانب النظري، هذا بالإضافة إلى أن تخصصات كلية العلوم مطلوبة بشكل كبير

في سوق العمل، أكثر من تخصصات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولا نغفل نظرة المجتمع للتخصصات العلمية بشكل عام.

٥.٤. نتائج السؤال الخامس

ونصه: هل هناك فروق دالة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للوالدين؟

للإجابة على هذا السؤال وفيما يخص متغير (المستوى لتعليمي) تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، ويوضح الجدول (١٥) نتائج ذلك:

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تبعا للمستوى التعليمي للوالدين (ن = ٣١٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	المستوى التعليمي للأب					
الرضا عن القرار المهني	بين المجموعات	٠,٧٣٧	٠,٢٤٦	٣	١,١٨	٠,٣٢
	داخل المجموعات	٦٠,٠٣	٠,٢٠٨	٢٨٨		
	الكلي	٦٠,٧٧		٢٩١		
	المستوى التعليمي للأم					
	بين المجموعات	٠,١١٠	٠,٠٣٧	٣	٠,١٧٧	٠,٩١
	داخل المجموعات	٥٨,٤٥	٠,٢٠٨	٢٨١		
	الكلي	٥٨,٥٦		٢٨٤		

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى للمستوى التعليمي للوالدين، حيث بلغت قيمة "ف" بالنسبة للمستوى التعليمي للأب ١,١٨، وبالنسبة للمستوى التعليمي للأم ٠,١٧٧، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، مما يعني أن درجة الرضا عن القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للوالدين ولا تتأثر به.

تتفق نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة البلوشي (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الطلبة في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى للمستوى التّعليمي للأب والأم.

كذلك اتفقت دراسة الطيب وزروقي (٢٠١٣) مع نتائج الدراسة الحالية في أن المستوى التعليمي للوالدين ليس له تأثير في اتخاذ القرار وتوجيه الأبناء، حتى إذا كان المستوى التعليمي للوالدين دون الجامعي، فدور الوالدين يقتصر على التوجيه والاستشارة فقط دون فرض خيارها على الأبناء.

وفي دراسة أخرى قام بها صالح (٢٠٠١) توصل فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للأب، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للأم، وقد فسر تلك النتيجة بأن الأم أكثر اهتمامًا بمتابعة أبنائها من الأب، فهي تساعدهم على تنظيم وقتهم أكثر، وعلى المذاكرة والتسميع، وبالتالي اكتساب العادات الدراسية الجيدة التي تساعدهم على ارتفاع تحصيلهم الدراسي، والذي يترتب عليه شعورهم بالرضا. في حين أن الأب ينشغل في أمور حياتية أخرى تبعده عن الاهتمام والمتابعة الدائمة لدراسة أبنائه.

في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (البراشدية والصقري، ٢٠١٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير المستوى التّعليمي لولي الأمر، ولصالح الطلبة الذين كان المستوى التّعليمي لأولياء أمورهم جامعيًا فأكثر.

كذلك هو الحال في دراسة عثمان (٢٠٠١) حيث توصلت نتيجة دراسته في أنه كلما ارتفع تعليم الوالدين ازداد تشجيعهم للأبناء وإعطاؤهم المساعدة في مذاكرتهم ودروسهم الخصوصية، مما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع تحصيله الدراسي الذي يترتب عليه شعورهم بالرضا عن قرارهم المهني.

كما ترى دراسة (فراجي، ٢٠١٢؛ العتيبية، ٢٠٠٤؛ العبدالله، ٢٠١٢) بأن المستوى التعليمي لأولياء الأمور يلعب دورًا كبيرًا ومؤثرًا في شتى مراحل حياة الأبناء من الطفولة وحتى الكبر، وبالتالي فإن أولياء الأمور المتعلمين يستطيعون استخدام مختلف الأساليب التربوية، مع مراعاة الموازنة فيها دون إفراط أو تفريط حسب ما تقتضية المرحلة العمرية للأبناء والمواقف التي تتطلبها.

وقد توصلت الدراسة الحالية في أن درجة الرضا عن القرار المهني لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، إذ إن الطالب يجد في ولي الأمر بغض النظر عن المستوى التعليمي مثلًا وقدوة يحاول الاحتذاء بها وتقليدها من خلال اتخاذ القرار المهني الصائب، كما أن المستوى التعليمي للوالدين ليس هو المقياس الذي يمكن من خلاله تحقيق الرضا، إذ إن العلاقات الأسرية الدافئة وأحاسيس الأمن والاحترام والمودة من قبل الوالدين والقدرة على التكيف وقوة الدافعية، تلعب دورًا فعالًا في شعور الأبناء بالرضا عن القرارات التي يتم اتخاذها في الأسرة، حيث إن دور الأسرة كما ذكرت الباحثة سابقًا يكمن في التوجيه والإشراف والاستشارة، وهذه الأمور لا تحتاج إلى مستوى تعليمي أو اقتصادي عالٍ حتى يتقنها الوالدان.

أما بالنسبة إلى الفرع الثاني من السؤال، وفيما يخص متغير (المستوى الاقتصادي)

للإجابة على هذه الجزئية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، ويوضح الجدول (١٦) نتائج ذلك:

جدول١٦

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تبعا للمستوى الاقتصادي للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الرضا عن القرار المهني	بين المجموعات	٠,٥٠٥	٠,٢٥٢	٢	١,٢٢	٠,٢٩
	داخل المجموعات	٣,٨٠	٠,٢٠٨	٣٠٧		
	الكلي	٦٤,٣١		٣٠٩		

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" ١,٢٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يعني أن درجة الرضا عن القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة لا تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

اتفقت الدراسة الحالية مع توصلت إليه دراسة العبدالله (٢٠١١)، ودراسة الردايدة (١٩٩٣) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا، ولا يوجد معوقات في التحصيل الدراسي ومفهوم الذات للطلبة في المرحلة الثانوية تعزى للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة، وبالتالي فهذا يدل على أنه يوجد رضا عن القرار المهني الذي تم اتخاذه.

كما أشارت دراسة عثمان (٢٠٠١) إلى عدم وجود ارتباط بين المستوى الاقتصادي للوالدين والتحصيل والرضا الدراسي للأبناء، وبالتالي فإن الباحث يرى أن التذبذب في التحصيل

والرضا الدراسي ناتج عن صعوبة المادة، وعدم قدرة المعلم إلى توصيل المادة العلمية، وقد يكون من قدرات الطالب العقلية والدافعية للتعلم.

وأيدت دراسة شريف (٢٠١٠) ذلك حيث توصلت إلى أن المستوى الاقتصادي للوالدين ليس هو العامل الوحيد لتحقيق التوافق والرضا الدراسي، فهناك عوامل أخرى كالمناخ المدرسي، ودور المعلم كمرشد، والدافعية والطموح والمناهج الدراسية عندما تتناسب مع ميول الطالب وقدراته.

بينما توصلت دراسة العتيبية (٢٠٠٤) إلى وجود تأثير لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة في تنشئة الأبناء على قيم التخطيط والإبداع والإنجاز واتخاذ القرار.

كما توصلت دراسة (التركي،١٩٨٧؛ أحمد، ١٩٩٨؛ صالح، ٢٠٠١؛ عربي، ٢٠١٠؛ العبدالله، ٢٠١٢) إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة هو أساس قرار توجيه الأبناء نحو اختيار تخصصاتهم العلمية، ويلعب دورًا كبيرًا في توافقهم ورفع مستوياتهم العلمية وتحصيلهم الدراسي من خلال ما يوفره الوالدان لأبنائهم من احتياجات تساعدهم في مشوارهم التعليمي.

أخيرًا نستنتج من الدراسة الحالية في ضوء النتائج التي تم التوصل لها أن درجة الرضا عن القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة لا تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، ويتضح من نتائج الدراسة مجتمعة أن تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالآباء والأمهات وبالأسرة بشكل عام محدود في تنشئة الأبناء.

كما أن ليس كل من يأتي من أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع أو مستوى تعليمي عال، يكون متفوقًا ويشعر بالرضا عن تخصصه وقراره، وليس كل من يأتي من أسر ذات مستوى اقتصادي متدنٍّ أو يكون والداه ذوَيْ مستوى تعليمي متوسط أو لا يعرفان القراءة والكتابة، متأخرًا دراسيًّا ويشعر بعدم الرضا؛ إذ إن اهتمام الأسرة بتوجيه أبنائهم إلى الدراسة وتحفيزهم وتشجيعهم

ومتابعتهم والإشراف عليهم والجو الاجتماعي السائد والدافعية والقدرة على التكيف له دور ووقع كبير على الطالب بغض النظر عن المستوى الاقتصادي أو التعليمي للأسرة.

٦.٤. التوصيات

١- توعية أولياء الأمور حول المشاركة الواعية مع أبنائهم في اختيار المقررات الدراسية.

٢- يجب على الوالدين مساعدة أبنائهم في التعرف على ميولهم ورغباتهم وتوجيههم إلى التخصص الملائم لهم.

٣- عقد اجتماعات مع أولياء الأمور ومساعدتهم في التخطيط لمستقبل أبنائهم في مجال الدراسة والعمل.

٤- توفير مرشدين أكاديميين ومهنيين في الكليات المهنية لمساعدة الطلاب في حل المشكلات التي قد تعترض سيرهم الدراسي.

٥- مساعدة الطلاب في الجامعة على التوافق العلمي مع المواد الدراسية التي اختاروها.

٦- الاتصال بأسرة الطالب، وتنسيق العمل معها، وتوعيتها حول إتاحة الفرصة للطالب لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة لاختيار مواده الدراسية.

٧- إشراك الوالدين في القرار المهني لطلبة العاشر.

٨- إعداد خطة زيارات للجامعات والكليات الحكومية والأهلية للطلاب للتعرف على التخصصات والخدمات والإمكانيات المختلفة لها، الأمر الذي يسهل في عملية اتخاذ القرار.

٩- توعية الطلاب بطبيعة المقررات التي سيدرسونها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ومتطلباتها.

١٠- توعية الطلاب باختيار المقررات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وشروط الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي عند الاختيار.

١١- توظيف جماعات الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية في تقديم وتوضيح المعلومات والبيانات الخاصة بمجالات الدراسة والمهن.

١٢- تزويد الطالب بالمعلومات والخبرات المتعلقة بالتخصصات الدراسية في الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة.

١٣- تشجيع الجامعات والكليات على إقامة أيام مفتوحة وندوات وملتقيات علمية قبل وبعد انضمام الطالب في البيئة الجامعية، الأمر الذي يساعد في تأقلم الطالب وقدرته على التكيف، وبالتالي شعوره بالرضا.

١٤- تزويد الطالب بأحدث المعلومات المتعلقة بسوق العمل وعالم المهن.

١٥- التعاون مع الهيئة التدريسية بالمدرسة في إدخال أنشطة مرتبطة بالتوجيه الأكاديمي كجزء من المقررات الدراسية.

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

أبو غالي، عطاف محمود وأبو مصطفى، نظمي عودة(2016). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)* *20*(١).

أحمد، عثمان عبد القادر محمد(1998). *التفوق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: دراسة ميدانية على التلاميذ النازحين بولاية الخرطوم.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

أحمد، عطية محمد السيد(2008). *التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب.* (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة الملك خالد*، المملكة العربية السعودية.

أسعد، محمد ورسلان، إسماعيل(1984). *الرضا الوظيفي للقوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مركز البحوث والتنمية، كلية الاقتصاد والتجارة. جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

البلوشي، محمد على (2012). *فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية: برنامج لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تونس، تونس.

البلوشي، راشد غريب(2007). *برنامج تدريبي مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصّف العاشر في سلطنة عمان.* (رسالة

دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

البلوشي، محمد على **(2008)**. *أثر مسارك المهني في تحسين النّضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصّف الحادي عشر بمحافظة الباطنة شمال*. (دراسة غير منشورة) المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الباطنة شمال. قسم التّوجيه المهني.

البلوشية، رحمة خميس (2009). *أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البلوي، نايف راضي(2009). *أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.

البراشدية، حفيظة والصقري، محمد. (2013). العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، *مجلة العلوم والآداب. جامعة السلطان قابوس. مسقط. 8* (2). ص 25.

التركي، سعود عبد العزيز (1987). *اتخاذ القرار في الأسرة السعودية: دراسة ميدانية على الأسرة السعودية في مدينة الرياض*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الجامودي، سعيد سالم (2007). *إسهام مديري مدارس سلطنة عمان في التوجيه المهني للطلبة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحرازنة، أحلام عبد المجيد (2006). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في مهارة الاختيار المهني*

لدى عينة من طالبات الصف العاشر في مدينة الزرقاء. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.

الحسنية، سليم إبراهيم (2009). مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. جامعة حلب، سوريا. 2*.(25). ص 285.

الحوارنة، إياد نايف. (2005).*أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الخيارية، رحمة عبدالله. (2015). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على منحى المعالجة المعرفية للمعلومات في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة الداخلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٥). *سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*. الأردن: دار وائل للنشر، الأردن.

الدرزي، أمل محمد. (2000). *دور الأسرة التربوي في بناء اتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدى الأبناء: دراسة ميدانية في محافظة ريف دمشق*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

الديب، على محمد (1987). مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، *بحوث دار المنظومة. مصر. 3*. ص 36.

الربيعي، لقاء. (2008). *مقال تدخل الأهل في شؤون الأبناء*. شبكة رافد لتنمية الثقافية.

الأربعاء 1/اكتوبر 2016.

الردايدة، عدنان عطوان. (1993). *أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة في مفهوم الذات لدى الجانحين في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الزعبي، أحمد محمد (2013). الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. سوريا .3*. (11) ص. 181.

الزهراني، سلطان عاشور (2009). *التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السفاسفة، محمد إبراهيم (2003). *أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي*. الكويت: مكتبة الفلاح.

الشرفا، نجود (2005) .*أنماط التنشئة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الشيادي، محفوظ سليمان. (2011). *بناء برنامج توجيهي وقياس فاعليته في اختيار الطالب لمساره الدراسي بالصف العاشر في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تونس، تونس.

الصارمي، عبدالله وزايد، كاشف (2006). مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات*

العربية المتحدة.23. (21). ص 59.

الصعب، محمد عبيد. (2009). *نظريات الإرشاد المهني*: ورقة عمل مقدمة في دورة الإرشاد المهني، وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية: مركز الإرشاد والتوجيه.

الضرابعة، أزدهار تركي (2007). *دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الطيب، أسماء وزروقي، خيرة (2012). *دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

العبدالله، خالد. (2012)، *المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة السورية ودوره في المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة إدلب في سوريا*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العتيبية، نوره حثلان. (2004). *دراسة اجتماعية لعينة من الأبناء والأمهات في مدينة الرياض*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

العزيزي، سيف سالم.(2011). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظرية هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

القحطاني، عبدالله سعيد عبدالله آل السريعي (2006). *الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها بالمملكة العربية السعودية*.(رسالة

ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

القرعان، عبد الجليل عبد النبي (2003). *أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصّف الأول الثّانوي) أدبي/علمي)*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

المشعان، عويد سمطان (1994). *علم النفس الصناعي*. الكويت: مكتبة الفلاح.

المشعان، عويد سمطان (1993). *التوجيه المهني*. الكويت: مكتبة الفلاح.

النجار، يحيى محمود حويطي.(٢٠٠٤ م). *فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

النوباني، مصطفى طه مصطفى. (١٩٩٥). *العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الأردنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

الهادي والعزة (2014). *التوجيه المهني ونظرياته*. ط2. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حسان، محمد حسان (2010). *مجلة التربية، كلية التربية. جامعة عين شمس*، مصر، ص15.

حسن، محمود (1981). *الأسرة ومشكلاتها*. بيروت: دار النهضة العربية.

حويحي، مروان أحمد (2008). *أثر العوامل المسببة للرضا الوظيفي على رغبة العاملين في الاستمرار بالعمل*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

جوهري، عزة فاروق (2011). *الرضا الدراسي تجاه تخصصات المكتبات والمعلومات*: دراسة

حالة لقسم علم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز- شطر الطالبات. المملكة العربية السعودية، الرياض، 8. ص 205.

دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٠). *أصول علم النفس المهني والتنظيمي وتطبيقاته*. دار المعرفة الجامعية.

زنتوت، رغد عبد الحليم (2013)، *الصراعات الأسرية وعلاقتها بالمهارات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

شريف، نادية عوض محمد (2010). *التوافق والتحصيل الدراسي وعلاقتهما بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمحلية جبل أولياء*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

صالح، غسان. (2001). عادات الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المستوى التعليمي للأهل والمستوى الاقتصادي والمستوى التحصيلي للطلبة- دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة الصف الثاني الإعدادي والثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق وريفها. *مجلة عالم التربية. مصر س2، ع 5*، ص 352.

عباس، علي (٢٠٠٤). *أساسيات علم الإدارة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان، أكرم مصباح (2001). *علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ببعض السمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عربي، خلف الله أحمد محمد (2010). أثر الفقر في التحصيل الدراسي: دراسة حالة: طلاب جامعة بخت الرضا، *دراسات تربوية. السودان 21* (11). ص 195.

عكاشة ، محمد فتحي (1999). *علم النفس الصناعي*. الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.

فراجي، أمينة (2012). *تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء–دراسة ميدانية بمناطق مختلفة بولاية البويرة* .(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العقيد آكلي محند أولحاج، قسم علم الاجتماع. الجزائر.

قزان، منصور أحمد على (2000). *الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة والطائف*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

كشوب، أحمد سالم (2013). *برنامج مقترح للتوجيه التعليمي والمهني لطلاب الثانوية العامة بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

مبارك، خضر ديب. **(2002)** . *أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتّوجيه الجمعي والمهني على النّضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصّف العاشر في مديرية الخليل*. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.

محمد، مجيد مهدي (2004). الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة أب. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، 44*. ص 91.

محمود، ميسر ياسين. (١٩٩٩). *الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

مسغوني، آمنة وشوية، سهيلة (2015). *آليات اتخاذ القرار داخل التنظيم وعلاقتها بالرضا على الأداء الوظيفي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.

منسي، محمود عبد الحليم (2000). *علم النفس التربوي للمعلمين*. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ميسة، فاطمة، ميسة، فضيلة (2013)، *الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

وسيلة، زروالي (2013). الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكلوريا لدى عينة من طلبة جامعة محمد العربي مهيدي بأم البواقي. *دراسات نفسية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، 8*. ص. 141.

وزارة التربية والتعليم.(2008)، *دورية التطوير التربوي. سلطنة عمان: مسقط*. 4.ص 55.

وزارة التعليم العالي. (2009)، *مهارات اتخاذ القرار*، عمادة التطوير الأكاديمي. سلسلة التميز الأكاديمي ١٣، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية. ص 5.

ولد خليفة، محمد العربي. (1989) *المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ياسين، حمدي؛ عسكر، علي؛ الموسوي، حسن (١٩٩٩). *علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق*. الكويت: دار الكتاب الحديث.

المراجع الأجنبية

Byron, K. ,Maureen, G. and Brian, L. (2002). Family interaction patterns as predictors of vocational identity and career decision-making self-efficacy. *Journal of Vocational Behavior 61*, 185-201.

Butterbaugh, S.(2012).*The parental influences on a student's undergraduate collegiate choices* , Carlson School of Managemen, University of Minnesota, USA

Ferry. M. (2006). *Factors influencing career choices of adolescents and young adults in rural pennsylvania.* University of Park, USA.

Fisher. L. (1977).*On the classification of families.* A progress report. Arch Gen Psychiatry 34: 424-433.

Joseph. L. (2012).*The impact of family influence and involvement on career development.* University of Central Florida Orlando, Florida, USA.

Katzel, R. A (1964) *Personal values, job satisfaction & job behavior.* In H. Brown (ed) Man in World at work. Boston: Houghton, Mifflin.

Leppel, K., William, M.L. & Wald Auer, C. (2001).The impact of parental occupation and socioeconomic status on choice of college major *Journal of Family and Economic Issues*,22: 373.

Mau, W-C. (2000). *Cultural* differences in career decision-making styles and self-efficacy. *Journal of vocational Behavior 57*, 365-378.

Nattavud.P. (2011). *The influence of family on Thai students' choices of international education.* Monash Centre for Research in International Education, Monashuniversity, Australia.

Stewart. J (1995). Counseling individuals who experience career decision making difficulties.*Guidance and Counseling. 10*: 52-55.

الملاحق

الملحق رقم ١

أخي الطالب أختي الطالبة...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد،

تقوم الباحثة من قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه بإنجاز بحث بعنوان (تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة) لنيل شهادة الماجستير.. لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان. يرجى التكرم بالإجابة عنه.

التعليمات

فيما يلي عدد من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف والأفكار التي قد يمر بها الطالب، المطلوب منك قراءة كل عبارة واختيار الخانة التي تنطبق عليك في كل فقرة بوضع علامة

( ) سواء كان (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة). ولا تضع أكثر من علامة في الفقرة الواحدة واحرص على عدم ترك أي عبارة دون إجابة.

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، كما أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ومحاطة بسرية تامة.

أشكر لكم حسن تعاونكم

الاستبيان الأول: تدخل الوالدين في اتخاذ القرار

القسم الأول :معلومات شخصية

النوع الاجتماعي / - ذكر- أنثى

الجامعة / الكلية / التخصص /

السنه الدراسية:

مكان السكن :

هل هناك مرشد/ة تربوي/ة في المدرسة ؟ -نعم - لا

المستوى الدراسي للأب/ ابتدائي - إعدادي - ثانوي - جامعي

المستوى الدراسي للأم / ابتدائي - إعدادي -ثانوي - جامعي

هل لديك إخوة يكبرونك سنا - نعم - لا

كيف تقيم مستوى أهلك الاقتصادي - ممتاز -جيد- متوسط -سيئ

كيف تقيم تحصيلك الدراسي؟- ممتاز- جيد- متوسط- مقبول

القسم الثاني: معرفة مدى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: للوالدين دور مباشر **عندما كنت في الصف العاشر:**						
١	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات عائد مادي كبير، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٢	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات حوافز، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٣	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات مكانة اجتماعية مرموقة، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٤	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة مناسبة بناء على خبرات والديَّ (الأب أو الأم) المهنية من وجهة نظرهم.					
٥	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة تتناسب مع قدراتي، من وجهة نظر والديَّ (الأب أو الأم).					

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٦	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات مستقبل مهني (ترقيات)، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٧	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات تطور مهني (ورش تدريبية – محاضرات – ندوات – مشاغل)، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٨	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة لها فرص عمل كثيرة، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).					
٩	اخترت المواد الدراسية التي تمكنني من العمل بمهنة والداي (الأب أو الأم).					
المحور الثاني: للوالدين دور غير مباشر **عندما كنت في الصف العاشر:**						
١	اخترت المواد الدراسية التي أشعر من خلال حديث والديَّ (الأب أو الأم)، بأنها تساعدني على العمل بمهنة ذات عائد مادي كبير.					

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢	اخترت المواد الدراسية التي أرى من خلال وجهة نظر والديَّ (الأب أو الأم)، بأنها تساعدني على العمل بمهنة ذات حوافز.					
٣	اخترت المواد الدراسية التي أعتقد من خلال خبرة والديَّ (الأب أو الأم) بأنها تساعدني على العمل بمهنة ذات مكانة اجتماعية مرموقة.					
٤	اخترت المواد الدراسية التي أظن من خلال اعتقاد والديَّ (الأب أو الأم) بأنها تساعدني على العمل بمهنة مناسبه بناء على الخبرات المهنية من وجهة نظرهم.					
٥	اخترت المواد الدراسية التي اسمع من خلال مناقشات والديَّ (الأب أو الأم) بأنها تساعدني على العمل بمهنة تتناسب مع قدراتي.					
٦	اخترت المواد الدراسية التي أعتقد من خلال رأي والديَّ (الأب أو الأم) بأنها تساعدني على العمل بمهنة ذات مستقبل مهني (ترقيات).					

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
٧	اخترت المواد الدراسية التي أعتقد من خلال خبرة والديَّ (الأب أو الأم)، بأنها تساعدني على العمل بمهنة ذات تطور مهني (ورش تدريبية – محاضرات – ندوات – مشاغل).					
٨	اخترت المواد الدراسية التي أشعر من خلال رأي والديَّ (الأب أو الأم)، بأنها تساعدني على العمل بمهنة لها فرص عمل كثيرة.					
٩	اخترت المواد الدراسية التي أظن بأنها تأهلني للعمل بمهنة والديَّ (الأب أو الأم)					

الاستبيان الثاني : الرضا عن القرار المهني

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	إذا أتيحت لي الفرصة للتسجيل في الجامعة من جديد، سأختار نفس التخصص					
٢	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
٣	أحب التخصص الذي أدرس فيه.					
٤	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.					
٥	أرى بأن أغلبية مواد تخصصي مملة بالنسبة لي.					
٦	أعتقد أنني أكون أكثر ارتياحًا إذا درست في تخصص آخر					
٧	تم توجيهي لهذا التخصص من قبل والديَّ وليس عن طريق رغبتي.					
٨	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.					
٩	أشعر أحيانًا بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
١٠	أجتهد في الحصول على المراجع للاستفادة منها في مجال تخصصي.					
١١	أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالقيام بالعروض والواجبات.					

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٢	أرى أن المقررات الدراسية التي أدرسها لها فائدة علمية.					
١٣	أشعر بضرورة البحث عن المعلومات التي تتعمق بتخصصي					
١٤	أرى أن المقررات الدراسية التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المهنية المرتبطة بمجال تخصصي					
١٥	أعتقد أن المقررات الدراسية التي أدرسها ملمة بجميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي.					
١٦	أرى أن علاقتي مع زملائي جيدة.					
١٧	أقوم بمساعدة زملائي إذا طلبوا مني عونًا.					
١٨	أفضل أن تبقى علاقتي مع زملائي محدودة جدًا.					
١٩	أشعر بأن هناك انسجامًا بيني وبين زملائي.					
٢٠	أشعر بأنني مقبول بشكل كبير من طرف زملائي.					
٢١	أعتقد بأنني منبوذ في بعض الأحيان من طرف زملائي.					
٢٢	أشعر بالارتياح والسعادة عندما أقوم بالمشاركة مع زملائي في القيام بالعروض.					
٢٣	أشعر أنني محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي					

ملحق رقم ٢

العبارات لاستبانة تدخل الوالدين في القرار المهني قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة ذات عائد مادي كبير، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات عائد مادي كبير، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٢	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة ذات حوافز، كما طلب مني والداي(الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات حوافز، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٣	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة ذات مكانا اجتماعيا مرموقة، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات مكانه اجتماعيه مرموقة، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٤	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة مناسبه بناء على خبرات والديَّ (الأب أو الأم) المهنية من وجهة نظرهم.	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة مناسبه بناء على خبرات والديَّ (الأب أو الأم) المهنية من وجهة نظرهم.
٥	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة تتناسب مع قدراتي، من وجهة نظر والديَّ (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة تتناسب مع قدراتي، من وجهة نظر والديَّ (الأب أو الأم).

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٦	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة تؤهلني في الحصول على ترقيات، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات مستقبل مهني (ترقيات)، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٧	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة ذات تطور مهني (ورش تدريبية – محاضرات – ندوات – مشاغل)، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة ذات تطور مهني (ورش تدريبية – محاضرات – ندوات – مشاغل)، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٨	اخترت المناهج التي تساعدني على العمل بمهنة لها فرص عمل كثيرة، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تساعدني على العمل بمهنة لها فرص عمل كثيره، كما طلب مني والداي (الأب أو الأم).
٩	اخترت المناهج التي تمكنني من العمل بمهنة والديَّ (الأب أو الأم).	اخترت المواد الدراسية التي تمكنني من العمل بمهنة والديَّ (الأب أو الأم).

الملحق رقم٣

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجهة التعليمية
سامر رضوان	دكتوراه	علم نفس	جامعة نزوى
ضحى عبود	دكتوراه	علم النفس	جامعة نزوى
فتون خرنوب	دكتوراه	علم النفس	جامعة نزوى
علي مهدي	دكتوراه	علم النفس	جامعة السلطان قابوس
عبد القوي الزبيدي	دكتوراه	علم النفس	جامعة السلطان قابوس
إيهاب عمارة	دكتوراه	علم النفس	جامعة السلطان قابوس
حفيظة البراشدية	دكتوراه	الفلسفة	وزارة التربية والتعليم
مريم الساعدي	ماجستير	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies &Scientific Research

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 29 سبتمبر 2016م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: ***تسهيل مهمة باحث***

تقوم الطالبة/ **آسيا بنت مرهون بن سالم الريامية** ، طالبة ماجستير تخصص الإرشاد وتوجية ورقمها الجامعي **(09260717)** بإعداد بحث بعنوان :

" تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة في محافظة مسقط"

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراستها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراستها وتطبيق الاستبانة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

29/9/2016

أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

UoN Chair of Oman`s Medicinal Plants and Marine Natural products
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446398 , Fax : 25446289
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

كرسي جامعة نزوى في النباتات الطبية العمانية و نواتج الأحياء البحرية
بركة الموز – نزوى – سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٣٩٨ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٩

الملحق رقم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠١٦/١٠/١٣م

الأستاذ الدكتور/ طاهر بن عبدالرحمن بن عمر باعمر المحترم
مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد ،،،

الموضوع: طلب الموافقة على توزيع إستبانة لطلبة جامعة السلطان قابوس

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يسرني أن أرفق لكم نسخة من الإستبيان الخاص بإعداد بحث بعنوان " تدخل الوالدين في إتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة في محافظة مسقط " وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير. عليه أرجو التكرم بالإطلاع ، والإفادة حول مدى إمكانية توزيعه.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام،،،

الباحثة/ آسيا بنت مرهون الريامية

الملحق رقم ٦

OFFICE OF THE ADVISOR
FOR ACADEMIC AFFAIRS

مكتب المستشار
للشؤون الأكاديمية

لمن يهمه الأمر

نفيدكم علما بأنه لا يوجد مانع من قيام الفاضلة/ آسيا بنت مرهون الريامية، طالبة ماجستير في تخصص الإرشاد والتوجيه بجامعة نزوى، من توزيع الإستبانة المتعلقة بتجميع البيانات الخاصة بالدراسة التي يقوم بها وهي بعنوان:

تدخل الوالدين في إتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة في محافظة مسقط.

يرجى التكرم بتسهيل عملية توزيع وتجميع الإستبانات المطلوبة داخل الجامعة.

أ.د. طاهر بن عبدالرحمن باعمر
مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

التاريخ: ١٦ محرم ١٤٣٨هـ

الموافق: ١٧ أكتوبر ٢٠١٦م